الشعب

جريدة يومية سياسية

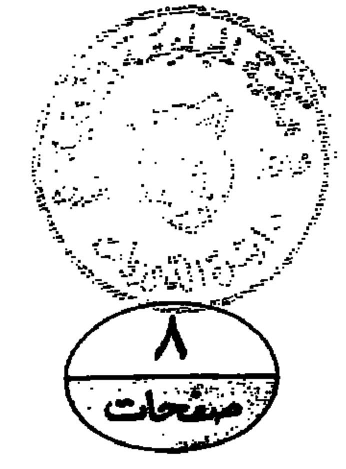
٨ صفحات

٣٥ اغورة

Friday 13 February 1987 No 4611 Vol 15

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الجمعة ١٣ شباط ١٩٨٧م الموافق ١٤ جمادي الثانية ١٤٠٧هـ العدد ٤٦١١



ابو جهاد يصل عمان اليوم ويترأس الجانب الفلسطيني في اللجنة المشتركة

عمان ـ نكرت انباء عمان أن السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام للقوات الفلسطينية سيصل الى الاردن اليوم الجمعة في زيارة يرأس خلالها الجانب الفلسطيني في اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود السكان العرب في الاراضي المحتلة.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان اللجنة ستناقش الوضع المالي للصندوق الخاص بدعم صمود المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بالاضافة الى انها ستضع مرتكزات العمل خلال المرحلة المقبلة.

واعربت مصادر مطلعة عن املها في ان تسهم زيارة ابو جهاد في تطبيع العلاقات بين الجانبين الاردني والفلسطيني والتي اجتازت مرحلة الجمود بعد اللقاء الذي عقد بين ملك الاردن والسيد ياسر عرفات على هامش القمة الاخيرة في الكويت.

«أمل» تصعد من قصفها وحصارها التمويني لمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة

بيروت ـ تعرض مخيم شاتيلا في بيروت الغربية لقصف بالدبابات والمدفعية.

وقال راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان محاور المخيم تشهد منذ العصر اشتباكات عنيفة بين المدافعين الفلسطينيين عنه وعصابات «أمل» ولم يعط مزيدا من الايضاحات.

من جهة اخرى اشترك في القصف الدبابات السورية وراجمات الصواريخ من من عيار ١٠٧ مع مدفعية الهاون ١٢٠ ملم و ٨٢ ملم بجانب الرشاشات الثقيلة والمتوسطة وقد طال القصف والرمايات الرشاشة جميع انحاء مخيم برج البراجنة فيما تستخدم الدبابات ت ٥٤ وت ٥٥ السورية.

تصعيد الحملة الدولية لانقاذ الفلسطينيين المحاصرين في المخيمات



بحجة وجود قوات فلسطينية قرب قرية مغدوشة

بيروت ـ تجاهلت عصابات حركة «امل» نداءات دولية واسعة النطاق ورفضت لليوم الثاني على التوالي السماح بادخال مواد غذائية وطبية الى مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الفلسطينيين اللذين تحاصرهما منذ عدة اشهر.

واوضح المكتب العسكري لعصابات امل ان عملية التموين التي وعدت الحركة بتنفيذها امس لم تتم بحجة استمرار تواجد مقاتلين فلسطينيين حول بلدة مغدوشة القريبة من صيدا في جنوب لبنان.

وكانت العصابات العميلة قد منعت امس الاول قافلة تموين من دخول مخيم برج البراجنة تحت نفس الحجة

وقالت صحيفة الاهرام المصرية ان هذه العصابات منعت بعثة طبية مصرية من دخول المخيم.

وقالت ناطقة بلسان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» ان سيارات شحن محملة بمواد تموينية هي الان في مخازن الوكالة في بيروت الغربية وعلى استعداد للانتقال الى المخيم اذا سمحت لها عصابات «امل» بالدخول اليه.

تواصل حملة التضامن الدولية

وقد توالت امس نداءات دولية من اجل فك الحصار عن مخيمات

البقية صفحة ٨

■ مقاتلون من حركة «فتح» يتفقدون احد المواقع التي تعرضت للغارة الاسرائيلية قرب مخيم المية ومية.

لاسلكية من أ.ف.ب

اسرائيل تهب لمساعدة «أمل» مرة اخرى
غارة جوية اسرائيلية جديدة على مواقع فلسطينية في جنوب لبنان

بيروت ـ قتل فلسطيني واصيب خمسة اخرون صباح امس في غارة جوية اسرائيلية على اهداف فلسطينية بالقرب من صيدا في جنوبي لبنان بينما تثير المجاعة التي تجتاح مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ردود فعل واضحة في المجتمع الدولي.

وقد اغارت اربع مقاتلات قاذفة فجر امس على مواقع فلسطينية بالقرب من مخيم ميه مية شرق صيدا واصابت ثلاثة مباني تضم مكاتب لحركات فلسطينية ودمرت تماما مبنى يتألف من طابقين تابعا لحركة فتح.

وهذه هي الغارة الاسرائيلية السادسة منذ تصعيد الاشتباكات بين عصابات «أمل» العميلة والفلسطينيين في منطقة صيدا في نهاية شهر تشرين ثاني الماضي في اطار حرب المخيمات التي استؤنفت مع حصار مخيم الرشيدية بالقرب من مدينة صور يوم ٣٠ ايلول الماضي.

وفي تل ابيب قال راديو اسرائيل ان ثلاث مجموعات من الطائرات الحربية الاسرائيلية اغارت في الساعة

البقية صفحة ٨

حديث الشعب

مأساة شعبنا والحل المنشود

حملة التصفية الجسدية التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في «معسكرات الابادة» في بيروت والجنوب اللبناني بصورة متواصلة وصلت في الاونة الاخيرة الى درجة من الفظاعة بحيث أثارت حملة واسعة من التضامن العالمي مع شعبنا.

هذه الحملة وردت في صورة بيانات صادرة عن حكومات ومنظمات اقليمية ودولية وانسانية تدعو في مجملها لوقف حرب الابادة وحصار الجوع والتموين عن المخيمات الفلسطينية كما تدعو لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا لانهاء مأساة الشعب الفلسطيني.

ان المذابح والمآسي التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني هذه الايام في المخيمات الفلسطينية في لبنان ليست الاولى التي يعاني منها شعبنا ، فقد تعرض شعبنا لعدة مذابح على أيدي عصابات «أمل» والمجهزة بدبابات ومدافع سورية وذلك استكمالا للمذابح التي نفذتها عصابات ايلي حبيقة الانعزالية في مخيمي صبرا وشاتيلا عام ٨٢ ابان الحصار الاسرائيلي لبيروت ومخيماتها.

وفي الفترات الممتدة بين وقوع هذه المذابح ومحاولات التصفية الجسدية للوجود الفلسطيني في المخيمات بلبنان تعرض ابناء شعبنا المقيمين في هذه المخيمات لشتى انواع التنكيل والتعذيب من قبل اجهزة المخابرات التابعة للعقيد غازي كنعان وادواته من العصابات الطائفية في لبنان.

في كل مرة يتعرض فيها شعبنا للمذابح في وضح النهار وفي ظل صمت الانظمة العربية المتواطئة تجيش عواطف شعوب العالم وبصورة خاصة دول اوروبا التي تهب لتقديم المساعدات للفلسطينيين المنكوبين والمتمثلة برغيف الخبز والخيمة والبطانية.

اننا لا ندري كم منبحة اخرى سترتكب بحق ابناء شعبنا حتى يقتنع العالم بعدالة قضيتنا ويتذكر بأن لشعبنا حقوقا

البقية صفحة ٨

عرفات يبدأ حملة دبلوماسية لوقف مجزرة عصابات «امل» في المخيمات

باريس ـ ندد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشدة بالمذابح الوحشية التي تتعرض لها جماهير شعبنا الفلسطيني في مخيمات الصمود في لبنان وحصار المخيمات الذي تفرضه عصابات «أمل» العميلة بدعم من النظام السوري الطائفي واسرائيل.

وقال عرفات في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية ان منظمة التحرير الفلسطينية عندما تركت لبنان عام ١٩٨٢ فقد سلمت المخيمات وسكانها امانة في اعناق الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي وهناك اتفاق مكتوب معهم بذلك ينص على توليهم لامن المخيمات.

البقية صفحة ٧

حزب الله يطلق سراح ١٤ جنديا سوريا

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اجمعت مصادر مختلفة على أن حزب الله اطلق في الساعة التاسعة من مساء أمس سراح ١٤ جنديا سوريا كان يحتجزهم منذ فترة بعد الظهر مع افراد اخرين من دورية مشتركة لبنانية سورية في اعقاب اشتباك وقع في بيروت الغربية

وقد قام مسؤولو حزب الله بتسليم الاربعة عشر جنديا سوريا الى مقر المراقبين العسكريين السوريين في بيروت.

ونكر مسؤول من عصابات «امل» العميلة ان الافراد اللبنانيين في الدورية وهم خمسة جنود بالجيش وستة من افراد الجندرمة لا يزالون في قبضة حزب الله غير انه من المقرر الافراج عنهم توا.

وكان هؤلاء الجنود السوريون واللبنانيون وعددهم ١٥ رجلا قد وقعوا في الاسر بعد تبادل عمليات القصف بعد ظهر امس مع ميليشيات حزب الله في حي البسطة . وقد لقي احد افراد ميليشيات حزب الله مصرعه بينما احترقت خمس عربات عسكرية تابعة للدورية.

اصابة شابين برصاص الجيش الاسرائيلي
مظاهرات في الضفة والقطاع
احتجاجا على استمرار عدوان «امل» على مخيمات لبنان

تواصلت يوم امس المظاهرات في انحاء مختلفة من مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع وفي نفس الوقت تواصلت عمليات رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة وذلك احتجاجا على العدوان الذي تقوم به عصابات امل ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية بلبنان .

وفي معسكر المغازي للاجئين قامت مظاهرة كبيرة شارك فيها الطلاب والمواطنون وقاموا بحرق الاطارات وكانوا يرددون شعارات وطنية ويهللون ويكبرون وقد فرقتهم قوة من الجيش وقد نقل الى المستشفى الاهلي العربي بغزة الشاب احمد حسن عواد ابو هوني ١٩ عاما من معسكر المغازي وهو مصاب برصاصة اخترقت كفه الايمن وتبين بفحص الاشعة ان هناك كسر في احد اصابع يده مما استدعى نقله الى مستشفى الشفاء للعلاج في قسم العظام.

وفي مدينة غزة اعتصم ولعدة ساعات عدد من الطلاب والمواطنين وممثلين عن الهيئات والمؤسسات والجمعيات بالقطاع وذلك في مكتب الصليب الاحمر بغزة احتجاجا واستنكارا على ما يجري في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والحصار التمويني المفروض عليها.

البقية صفحة ٨

المستوطنون يغلقون الطريق قرب خانيونس

نكر راديو اسرائيل ان سكان مستوطنة قطيف القريبة من خانيونس سدوا الطريق الرئيسية لمدة قصيرة احتجاجا على رشق سياراتهم بالحجارة .

واضاف الراديو ان قوات الجيش الاسرائيلي وصلت الى المكان وفتحت الطريق كالمعتاد .

خطر الاحتلال المباشر



* بقلم : بلال الحسن *

حقيقة بدات تطرح نفسها في الاسابيع الاخيرة ، ان المنطقة العربية مهددة بالاحتلال العسكري الاجنبي المباشر .. مهددة بالاحتلال في منطقة الخليج ، بسبب الاصرار الايراني على الاستمرار في الحرب ضد العراق.

ومهددة بالاحتلال في لبنان ، بسبب اصرار بعض الاطراف على الايغال في سياسة خطف الرهائن الاجانب.

وبين ما يجري في الخليج وما يجري في لبنان ، وشائج قربى ، ذلك ان من يمارسون الخطف يعتبرون انفسهم أتباعا روحيين لمن يصرون على مواصلة الحرب ، ومن يواصلون الحرب يستفيدون من عمليات الخطف في عمليات الابتزاز التي يمارسونها على ساحة السياسة الدولية. البقية صفحة ٧

اعتقال مجموعة من سائقي سيارات الشحن بتهمة نقل اسلحة عبر الجسور

■ كشفت السلطات الاسرائيلية عن اعتقالها لمجموعة من سائقي سيارات الشحن من مدينة الخليل الذين يعملون على الجسور كانوا قد عملوا لصالح منظمة «فتح» في نقل معدات وتجهيزات قتالية من الاردن الى الضفة الغربية خلال العام الماضي.

ونكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية قررت اغلاق جسري اللنبي ودامية اعتبارا من صباح اليوم ولغاية صباح الاحد القادم الخامس والعشرين من الشهر الحالي امام حركة سيارات الشحن فقط وذلك بهدف اجراء التعزيزات الامنية اللازمة في اماكن البحث لهذه الشاحنات .

وقال راديو اسرائيل ان السلطات اعتقلت عددا من سائقي سيارات الشحن الذين قاموا بتهريب وسائل قتالية من الاردن الى الاراضي المحتلة عبر جسري اللنبي ودامية في سياراتهم التي تنقل البضائع بين الاردن والاراضي المحتلة.

احكام بالسجن على مجموعة فلسطينية اعتقلتها اسرائيل بعرض البحر

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس على خمسة مواطنين منهم اربعة من اصل فلسطيني والاخير يحمل الجنسية المصرية بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين ثلاث سنوات الى سبع سنوات وذلك بتهم امنية .

فقد حكمت على احمد عبده السيفي وهو حامل الجنسية المصرية ومن مواليد عام ٥٨ بالسجن لمدة ست سنوات منها ثلاث سنوات فعلية والباقي مع وقف التنفيذ

وحكمت على محمد فضل جاد الله عبد الدايم من مواليد عام ٤٤ وهو فلسطيني من قبية بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ.

البقية صفحة ٨

قبيل سفره الى واشنطن
شامير يصر على رفض عقد المؤتمر الدولي

تل ابيب ـ اصدر ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي صباح اليوم بيانا جاء فيه انه لم يطرأ اي تغيير على موقف اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل المعارض لعقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط.

واضاف البيان ان موقف شامير من هذا الموضوع واضح تمام الوضوح وانه سيعرضه على الجانب الاميركي خلال زيارته لواشنطن في الاسبوع المقبل .

ونكر راديو اسرائيل ان ديوان رئيس الوزراء اصدر هذا البيان التوضيحي تعقيبا على النبأ الذي نشر في واشنطن الليلة قبل الماضية ومفاده ان شامير لين موقفه من المؤتمر الدولي .

قرر وزراء التجمع «المعراخ» الليلة الماضية العمل على طرح موضوع عقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط

البقية صفحة ٨

ابو اياد يدعو العرب لوضع حد لحرب المخيمات

تونس ـ دعا السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح القادة العرب الى التحرك السريع والفوري لوضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني في مخيماته بلبنان

وقال ابو اياد في تصريح صحفي نشر يوم امس في تونس ان مستوى التحرك العربي بشأن المخيمات لا يزال دون الحد الادنى .

طائرات مجهولة الهوية تحلق في اجواء بيروت

بيروت ـ حلق تشكيل من ثلاث طائرات حربية بعد ظهر امس في اجواء العاصمة اللبنانية وضاحيتها الجنوبية على ارتفاع متوسط مستخدمة الممر الجوي الذي تستخدمه الطائرات المدنية المتوجهة الى مطار بيروت.

وهذه هي المرة الاولى التي تحلق فيها ثلاث طائرات استطلاع في اجواء العاصمة اللبنانية حيث تستخدم المقاتلات الحربية الاسرائيلية التشكيل الثنائي لا الثلاثي مما يدفع للاعتقاد بأن هذه الطائرات اميركية وتابعة لاحدى حاملات الطائرات في الاسطول الاميركي في البحر المتوسط.

ويسود حاليا جو من الحذر في العاصمة اللبنانية والضاحية تحسبا لاي طارئ.

وقد اتجهت طائرات التشكيل في اتجاه البحر مما يعزز الاعتقاد بانها اميركية وليست اسرائيلية.

مجددا تعهد اسرائيل بدعم جيش لحد
لوبراني: سورية تدعم «امل» لعدم توسيع نفوذ عرفات بلبنان

تل أبيب ـ جدد اوري لوبراني منسق الاعمال الاسرائيلية في جنوب لبنان دعم الجيش الاسرائيلي مستقبلا لجيش لبنان الجنوبي عند الحاجة.

واضاف لوبراني ان ذلك نابع من التزامات اسرائيل الخاصة باعادة انتشار قوات الجيش الاسرائيلي في منطقة الشمال.

وقال لوبراني في حديث مع راديو اسرائيل انه ما يثير الاهتمام في حرب المخيمات هو ابداء منظمة «حزب الله» تعاطفا مع الجانب الفلسطيني في الوقت الذي تستمر فيه اعمال القصف بين حركة «أمل» والمنظمات الفلسطينية.

وبالنسبة لدور سوريا في لبنان قال لوبراني ان سوريا ترى اهمية في منع ياسر عرفات من توسيع نفوذه في لبنان ودمشق تشجع حركة «أمل» على السعي لمنع ذلك .

واضاف ان سوريا تبدي قدرا كبيرا من الضعف حيث يتعذر على دمشق املاء موقفها على لبنان لفرض اي تسوية تفسح المجال امام سوريا للسيطرة على مجريات الامور في لبنان.

ونفى لوبراني ما ورد في وسائل الاعلام عن وجود صفقات لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين.

اعتقال اسرائيليين بعد تصويرهما مكتب المنظمة في قبرص

نيقوسيا ـ القت الشرطة القبرصية القبض على صحفيين اسرائيليين بعد تلقيها معلومات بانهما قاما بالتقاط صور لمبنى يقيم فيه عدد من المسؤولين في مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا.

وصرح متحدث رسمي بان الشرطة القت القبض على الاسرائيليين ومن ثم افرجت عنهما.

نقابة العاملين بجامعة بيت لحم تستنكر عدوان عصابات «أمل» على المخيمات

بيت لحم ـ اصدرت نقابة العاملين في جامعة بيت لحم يوم أمس بيانا صحفيا استنكرت فيه استمرار محاصرة المخيمات الفلسطينية في لبنان من قبل عصابات «امل» العميلة واهاب البيان باصحاب الضمائر الحية التدخل من اجل وضع حد للمأساة التي يعيشها ابناء شعبنا في مخيمات اللاجئين.

كما واصدرت النقابة بيانا باللغة الانجليزية وجهته الى هيئة الصليب الاحمر الدولي دعا البيان الى التدخل الفوري لوضع حد لحصار المخيمات الفلسطينية وحقن دماء الابرياء.

واضاف البيان مخاطبا هيئة الصليب الاحمر «ان تدخلكم وتدخل غيركم من المؤسسات الانسانية لوضع حد لهذا الحصار القاتل سيكون له اكبر الاثر والتقدير لجميع الشعوب المحبة للسلام».

احكام بالسجن الفعلي
والافراج عن عدد من المواطنين بتهم امنية

■ اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية أمس احكاما بالسجن الفعلي لمدد مختلفة بحق عدد من المواطنين بتهمة امنية وافرجت عن اخرين.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على المواطن راضي صافي العصا ٢٤ سنة من العبيدية قضاء بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة ٩ سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

وحكمت نفس المحكمة على شفيق علي روايدة ٢٠ سنة بالسجن الفعلي لمدة ٧ سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

وحكمت على احمد عبد الله عودة الله العصا ٢٩ سنة بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وهو أمام مسجد في العبيدية.

كما حكمت على عيسى احمد علي الروايدة ٢٤ سنة بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وهو طالب في جامعة الخليل.

وترافع عنهم جميعا المحامي علي غزلان.

ونسبت لهم المحكمة الاسرائيلية تهمة حيازة الاسلحة والتدريب والتخطيط لاغتيال سماسرة اراضي.

كما حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس أمس على الشاب عماد راشد جابر اسماعيل ١٤ سنة من نابلس بالسجن الفعلي لمدة شهرين واربعة شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة رشق الحجارة والتظاهر.

وحكمت على هاني قاسم ابراهيم حسونة ١٧ سنة من نابلس بالسجن الفعلي لمدة ١٨ يوما وشهرين مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل بتهمة التحريض والاخلال بالنظام.

كما حكمت نفس المحكمة على ناصر داود مقبل ٢٣ سنة من البيرة بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف واربعة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة القاء حجارة والمشاركة في مظاهرات.

وترافع عنهم جميعا المحامي عدنان ابو ليل.

وحكمت على سميح عبد الرؤوف دويكات ١٧ سنة من مخيم بلاطه بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف واربعة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة رشق الحجارة.

وترافع عنه المحامي راغب ابو غزالة.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم أمس على المواطن منذر شحادة دمج ١٧ عاما من سكان مخيم جنين بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور وشهرين مع وقف التنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة امس على المواطن وائل نيب المملوك ١٨ عاما من سكان محلة الشجاعية بغزة بالسجن الفعلي لمدة ١٠ شهور وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة تحضير زجاجات حارقة ومحاولة القاء زجاجة على سيارة عسكرية.

وترافع عنه المحامي جمال السوسي.

وحكمت على المواطن عدنان مصطفى ابو موسى ٢٥ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة التنظيم بالجهاد الاسلامي والتدرب على السلاح.

وترافع عنه المحامي فؤاد شنيوره.

ومن جهة اخرى افرجت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس عن المواطن بشار علي بركات ١٣ سنة من مخيم عين بيت الماء بكفالة مالية لحين المحاكمة مقدارها ٢٠٠٠ شيكل نظرا لحداثة سنه.

و يذكر أن المواطن بركات كان قد اعتقل منذ عشرة ايام بتهمة القاء حجارة ومولوتوف على سيارات اسرائيلية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن الشاب محمد توفيق ابو نقية ٢٠ عاما من سكان مخيم بلاطة بعد اعتقال دام ٣٦ يوما في سجن نابلس المركزي بتهم أمنية.

كما افرجت عن الشاب احمد جرادات من سكان السيلة الحارثية قضاء جنين والطالب بجامعة النجاح بعد قضاء مدة محكوميته البالغة شهرين في سجن الفارعة بتهم امنية.

كما قضت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة نابلس يوم أمس الاول باطلاق سراح الشاب الكفيف محمد عبد المحسن فرارجة ٢٢ سنة من سكان مخيم الدهيشة للاجئين بكفالة مالية مدفوعة مقدارها ١٥٠٠ شيكل جديد وذلك حتى يحين موعد اجراء محاكمته بتهمة محاولة تنظيم احد الاشخاص في تنظيم محلي وتحريضه على القاء زجاجات حارقة باتجاه دورية عسكرية اسرائيلية على الرغم من عدم اعترافه بالتهم الموجهة ضده ، وتنوي النيابة العامة تقديم احد الاشخاص للشهادة عليه في المحكمة .

ومما يذكر ان الفرارجة كان امضى مدة ٦٥ يوما في المعتقلات الاسرائيلية وقد خضع خلالها للتحقيق في التهم المنسوبة اليه.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن المعتقل جمال الشيخ الجحجوح من سكان مخيم قلنديا بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنتين في سجن كفاريونا.

تشكيل لجنة بمنطقة بيت لحم لدراسة مشاريع التنمية الاردنية بالمنطقة

بيت لحم — افاد مصدر مطلع مؤخرا تشكيل لجنة في منطقة بيت لحم تاخذ على عاتقها دراسة ما يسمى بمشاريع التنمية الاردنية في المنطقة.

و يؤخذ من تصريحات المصدر الذي رفض الافصاح عن اسماء اعضاء اللجنة ان المشاريع التي ستقدم من قبل المواطنين سوف ترفعها اللجنة مرفقا طلبها تقريرا حول المشروع و يعتقد ان اعضاء اللجنة تضم في عضويتها اعضاء من البرلمان.

وعلم ان الجهات الموالية للاردن في الضفة الغربية المحتلة تعكف حاليا على تشكيل لجان مماثلة في المناطق التي تم تقسيمها من قبل وزارة شؤون الارض المحتلة واصطلح على تسميتها بموجب الارقام.

محكمة بلدية نابلس تنظر ١٥٠ مخالفة لانظمة البلدية

نابلس — عقدت محكمة بلدية نابلس جلسة لها برئاسة القاضي صلاح مناع قاضي بلديات شمال الضفة الغربية حيث نظرت في ١٥٠ مخالفة لانظمة وقوانين البلدية.

وتم فرض غرامات مالية بحق المخالفين.

تغريم سائق من قلقيلية وسحب رخصته لصدمه سيارة اسرائيلية

نابلس — قامت المحكمة العسكرية بمدينة نابلس امس بتغريم مواطن من سكان مدينة قلقيلية بمبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد وسحب رخصة السياقة منه لمدة ٤ اشهر بحجة ان المواطن صدم سيارة احد المحامين الاسرائيليين في شارع بمدينة نابلس.

واعرب المواطن عن تذمره من جراء هذه المخالفة الباهظة.

استئناف الدراسة بجامعة بيت لحم اليوم

بيت لحم — تستانف اليوم الدراسة للفصل الثاني في جامعة بيت لحم كالمعتاد وذلك بعد انتهاء عطلة الفصل الاول التي استمرت ثلاثة عشر يوما.

تمديد عطلة نصف السنة بالكلية الابراهيمية لمدة أسبوع

القدس — مددت الكلية الابراهيمية الجامعية بالقدس عطلة ما بين الفصلين لاسبوع آخر.

وعليه يصبح الدوام لطلبة المهن التعليمية يوم السبت ١٩٨٧/٢/٢١م وطلبة المهن التجارية يوم الاثنين ١٩٨٧/٢/٢٣م.

الحكم بسجن جندي اسرائيلي بتهمة سرقة قنبلتين يدو يتين والاشتراك بعملية سطو مسلح

تل أبيب — حكمت محكمة. عسكرية اسرائيلية امس الاول على جندي اسرائيلي اتهم بسرقة قنبلتين يدو يتين من قاعدته العسكرية والاشتراك في عملية سطو مسلح في محطة وقود بمدينة جنين بالسجن مدة اربعة سنوات ونصف السنة.

وقد اتهم هذا الجندي بالقيام مع شخصين مدنيين اخرين «موها نفسيهما بلباس الجيش الاسرائيلي» بسرقة سيارة عسكرية اسرائيلية واجبار عامل في محطة البنزين بمدينة جنين تحت تهديد السلاح «بنادق جاليلي وقنابل يدوية» باعطائهم مبلغ ١٢٠٠ شيكل جديد وخمسة عشر دينارا اردنيا.

وقد قام الجنود في طريق فرارهم من مدينة جنين بترك سيارة الجيب العسكرية في منطقة العفولة حيث استمروا في طريقهم بسيارة مدنية حتى مدينة طبريا.

وعلم ان الجندي المتهم هذا كان يخدم في وحدة عسكرية قتالية «مختارة» اعترف بانه سرق قنبلتين يدو يتين من قاعدته العسكرية وحسب اعترافه فانه خبا القنبلتين في جرار خزانته في بيت عائلته واستخدمها في شهر تشرين ثاني الماضي من اجل القيام بعملية السطو المسلح هذه.

تسرب غازات سامة في حيفا يثير الخوف والهلع بالمنطقة

ذكرت جريدة يديعوت احرونوت الاسرائيلية بان تسرب بعض الغازات السامة يوم اول امس في مدينة حيفا ، قد تسبب في احداث حالة من الهلع بين سكان المنطقة هناك ، مع انه تم محاصرة الغازات المتسربة بعد نصف ساعة .

و يذكر بان الشرطة الاسرائيلية تلقت اشعارا نحو الساعة الثانية بعد ظهر اول امس بان احد صهاريج غاز سام «من غاز الاميتوك» والذي كانت احدى الشاحنات تقوم بنقله في حيفا بالقرب من محطة وقود «باز» عند مداخل حيفا .

وقامت الشرطة باغلاق الطريق باتجاه تل ابيب على الفور وتم اخلاء الحي القريب من هناك لكن سكان المنطقة بدأوا يشعرون باستنشاق غازات حادة جدا وعلى الفور توجه عدد من خبراء مصنع «شنيم» الى المكان وتم اغلاق منافذ تسريب الغاز .

شباب الخليل والبيرة يلتقيان اليوم وديا بكرة القدم

الخليل — تجري تحت رعاية مدير التربية والتعليم في الخليل محمد راشد الجعبري مباراة كبرى بكرة القدم بين فريق نادي شباب الخليل الرياضي وفريق نادي شباب البيرة الرياضي.

و يحصل الفريق الفائز على كاس مقدمة من مدير التربية والتعليم و يرصد ريع هذه المباراة لصالح جمعية الصم والبكم التي تاسست حديثا في الخليل.

معلموا القدس يندون
بمذكرة تطالب بصرف رواتب لهم حسب الخطة الخمسية الاردنية

القدس — اعربت نقابة العاملين في قطاع التعليم الخاص بمنطقة القدس امس عن استنكارها الشديد وتنديدها بالمذكرة التي اعدها نفر من المعلمين في مدارس القدس الخاصة والذي جاء فيها مطالبة المسؤولين في الاردن بصرف رواتب للمعلمين في مدارس القدس الخاصة حسب الخطة الخمسية .

واكدت النقابة في بيان اصدرته امس الاول ان الجسم النقابي للعاملين في هذه المؤسسات يرفض ما جاء في المذكرة لان من شان ذلك هو توقيع صك الولاء للنظام الاردني في ظل تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في كافة اماكن تواجده .

واوضحت النقابة ان المذكرة لا تمثل وجهة نظر الغالبية العظمى للمعلمين في قطاع التعليم الخاص ، واضافت النقابة انها مع مطالب المعلمين العادلة والمتمثلة في زيادة رواتبهم وعدم تاخير صرفها وتأمينهم صحيا .

واهابت النقابة بكافة المعلمين في المدارس الخاصة في القدس عدم التجاوب مع هذا النفر واخذ الحيطة والحذر وعدم الانجرار وراء ذلك بحجة الوضع الإقتصادي السيء .

من جهة اخرى نفى العديد من المعلمين العاملين في المدارس التي تشرف عليها ادارة الاوقاف بالقدس ان يكون لديهم اي علم بالمذكرة التي اعدها بعض الاشخاص والتي تطالب رئيس الوزراء الاردني ووزيري التعليم وشؤون الارض المحتلة بصرف رواتب لهم بعد عام ١٩٦٧ .

وقال المعلمون ان هذه المذكرة التي ارسلت لا تعبر عن موقفهم الحقيقي وان الهدف منها تحقيق مطامع شخصية تخدم المصالح السياسية للفئة التي تعمل لحساب النظام الاردني .

واكد المعلمون ان موقفهم السياسي لن يتغير او يشترى باية عريضة او رسالة تزور ارادتهم الحقيقية وعبروا عن استياءهم من الطريقة والاسلوب الذي كتبت به العريضة والتي فيها تاييد لخطة التنمية الاردنية وقالوا انها تهدف الى مصادرة رأيهم وموقفهم الوطني .

ندوة حول سياسة التعليم العالي واثرها على ازمة الخريجين بالقدس

القدس — نظمت امس الاول ندوة بعنوان «سياسة التعليم العالي واثرها على ازمة الخريجين» بدعوة من سكرتارية اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطينيين.

وشارك في الندوة كل من د. سليم تماري ود. خليل محشي ود. منير فاشه وادارها د. برنارد سابيلا.

وتناول المحاضرون في البحث والتعليق النواقص والعقبات التي تواجه المؤسسات التعليمية والسبل الكفيلة بتجاوز الازمة التي يعاني منها الخريجون .

اجتماعيات

تهنئة بمولود

غزة — عبد الله سليمان يهنيء الاخ والصديق المهندس فريج الخيري باستقباله مولوده الجديد احمد ، جعله الله ابنا بارا باهله ووطنه ومن ابناء السلامة واقر به عيون والديه .

والف مبروك

مئات من عناصر الشرطة
وحرس الحدود الاسرائيليين يراقبون مظاهرة ستجري غدا في الجولان

أفادت مصادر اسرائيلية امس بان مئات من عناصر الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلية سيكلفون بالحفاظ على الامن والنظام خلال المظاهرة التي ينوي الدروز في هضبة الجولان تنظيمها غدا السبت في قرية مجدل شمس بمناسبة مرور خمس سنوات على سن قانون تطبيق القانون الاسرائيلي في هضبة الجولان .. «قانون ضم الهضبة الى اسرائيل».

وعلم ان هذه المظاهرة ستنظم في ساحة النصب التذكاري الذي اقيم قبل حوالي اسبوعين بمركز مجدل شمس لتخليد ذكرى الشهداء و يظهر في وسط هذا النصب الزعيم الدرزي سلطان باشا الاطرش.

وعلم ان مظاهرات من هذا النوع كانت تجري حتى الان في منطقة «تل الصيام» القريبة من الحدود ولكن الامن و بعد اقامة النصب التذكاري هذا فان منظمي المظاهرة ينوون تنظيم اجتماع حاشد لتجسيد «النصر المركب» .

و يقول سكان من مجدل شمس بان عملية اقامة هذا النصب رغما عن السلطات الاسرائيلية التي خضعت في نهاية الامر تشكل مرحلة جديدة من الجهود الرامية لاعادة الهضبة الى سوريا.

وفد من موظفي الدوائر الحكومية في الشمال يتوجه الى عمان اليوم

نابلس — من المقرر ان يغادر الى عمان صباح اليوم وفد يمثل كافة موظفي الدوائر الحكومية في كل من نابلس وجنين وطولكرم لمقابلة عدد من المسؤولين هناك من أجل صرف رواتب لهم اسوة بزملائهم المعلمين والعاملين في جهاز التربية والتعليم وخاصة وانهم يمرون في ظروف اقتصادية سيئة جدا.

كتيب جديد للجنة الوعظ والارشاد بلجنة العاملين بجامعة غزة

غزة — قامت لجنة الوعظ والارشاد بلجنة العاملين بالجامعة الاسلامية بغزة بطبع كتيب قيم عن اداب الجوارح .

وشمل الكتيب على عدد كبير من العظات والاحاديث الشريفة حول هذا الموضوع.

موظفو أمانة القدس يسعون لصرف رواتبهم

القدس — وجهت لجنة شؤون موظفي امانة القدس كتابا الى امين القدس وأعضاء مجلس الامانة شرحت لهم فيه ظروف موظفي الامانة الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ عام ٦٧.

وشرحت اللجنة ظروف عمل الموظفين عقب وقوع الاحتلال موضحة ان الذين لا زالوا يتقاضون رواتبهم من جهاز الامانة لا يتعدون ثمانية موظفين فقط.

وأشارت اللجنة في كتابها الى أن عدد الموظفين الذين تم الاستغناء عن خدماتهم يبلغ ١٥٠ موظفا وهم لا يتقاضون اية رواتب من صندوق الامانة وان في ذمتهم راتب ١٤ شهرا تم صرفها بعد الاحتلال.

ودعت اللجنة في ختام كتابها لبذل الجهود حتى ينال موظفو الامانة حقوقهم.

«الوفد» و«التجمع» لـ«اليوم السابع»

نتابع حرب الخليج باهتمام وندعو لدعم العراق بقوة

تعايش مصر ، عن كثب ، تطورات الحرب في الخليج ، وثمة اجماع بين القوى السياسية في القاهرة على التحذير من نتائج هذه الحرب ودعم العراق الى ابعد حد .

«اليوم السابع» التقت مسؤولين في حزبي «التجمع» و «الوفد» حول هذا الموضوع .

ماذا يحدث لو تطورت حرب الخليج على نحو اصبحت تهدد معه بقلب موازين القوى لصالح ايران ، او تنذر بانهيار في الجبهة العربية المواجهة لايران . مما قد يستدعي اضطرار العراق – او دولة عربية خليجية اخرى – الى طلب تدخل مساند من الدول العربية ومنها مصر؟

ذلك هو السؤال الذي شغل القيادات الحزبية للشارع السياسي المصري ، وكان موضوع مداولة ودراسة كواليسه العليا ، الايام الماضية .

الحاصل ان القاهرة لم تخف اهتمامها البالغ بمراقبة تطورات الحرب . وعبرت بلسان الرئيس حسني مبارك وكبار المسؤولين الرسميين ، عن ان تطورات هذه الحرب تؤثر على الامن القومي لمصر . ليس فقط للاعتبارات المشروعة التي تتعلق بالمصريين العاملين في العراق ومنطقة الخليج ، ولا لمجرد مضاعفات الموقف تجاه تأثيره على نقل البترول والملاحة بقناة السويس ، وانما ايضا لان اي تغيير في اوضاع هذه المنطقة سياسيا سيؤثر على مصر و يطالها بشكل او اخر . وقد حددت القاهرة موقفها الرسمي من خلال نقطتين حسب معلوماتها :

اولا : ان العراق صامد وقادر على الصمود في مواجهة الهجمات الايرانية الاخيرة . وانه لم يطلب حتى حينه تدخلا عسكريا مصريا . وان الخبراء المصريين الموجودين بالعراق ، لا علاقة لهم بالمعارك العسكرية الدائرة . بل ان القاهرة تشك في قدرة ايران على الاستيلاء على مدينة البصرة

ثانيا : ان القاهرة لا تفكر في الوقت الحالي في ارسال قوات عسكرية مصرية الى العراق وحسب مراجع عسكرية مصرية عليا ، فان مصر «تعرف مسؤولياتها تماما في حماية امن الخليج وتدرك ضرورة حماية العراق ومنع ايران من تحقيق انتصار عليه . والا لو حدث الانتصار لاجتاح المد الايراني الخليج العربي بأسره . وهو ما ستحول مصر دون حدوثه وفي حال كهذه فان ارسال قوات مصرية لمساندة العراق – حسبما اوضح الرئيس مبارك – يتطلب موافقة الشعب من خلال القنوات الدستورية كما يتطلب تنسيقا واستعدادا وحسابات دقيقة لمواقف الدول الكبرى وانعكاسات ذلك على المنطقة . وبرأي المشير عبد الحليم ابو غزالة امام مجلس الشورى ، ان مثل هذا القرار منوط بالسلطة السياسية بموافقة الشعب .

على اي حال ، فان ايقاع ومضمون الخطاب السياسي المصري الرسمي تجاه ايران ، يفيد بان القاهرة حريصة على ابقاء الباب مفتوحا امام تراجع ايران في موقفها المتعنت . فحتى اليوم لم يهاجم الرئيس مبارك ايران او قيادتها حيث ركز على ان الحرب واستمرارها بين دولتين اسلاميتين لا يحقق مصالح اي منهما بل يدمر امكاناتهما معا . غير ان ذلك لم يمنع القاهرة ، امام تطورات الاسابيع الاخيرة للحرب ، من ان تعد للطوارىء عدتها وحساباتها . وتفيد معلومات لم تتأكد رسميا ، بأن ثلاثة مناورات مصرية قد جرت خلال الشهر الماضي (كانون الثاني) في مناطق تجسد ميدانيا مناطق القتال الايراني العراقي ، و بأن وفدا مختصا من دولة عربية مشرقية قد حضر احدى هذه المناورات ، وبأن دولا عربية خليجية اخرى كان لديها تبليغا رسميا عن الامر . فالقاهرة – حسب مراجع عسكرية عليا – تتحسب لنوعية الحرب التي تشنها ايران ، اي «للحرب العقائدية» التي لا تشكل الخسائر البشرية فيها خسارة فادحة برغم تعاظم بشاعتها ، كما تتحسب ، حسب نفس المراجع ، لحصول ايران مؤخرا على اسلحة متقدمة تؤهل طهران للاستمرار في الحرب لمدة طويلة مقبلة . وتفيد معلومات تؤكد بأن مفاوضات عراقية مصرية قد جرت مؤخرا ، لكي تحصل بغداد على رؤوس «اقترابية» لدانات المدافع والطائرات العراقية بدلا من الرؤوس «الطرقية» المتاحة والتي تفقد العبوة المتفجرة حوالي ٧٥ في المئة من طاقتها بسبب انفجارها في مناطق رخوة فتغوص تحت الارض محدثة انفجارها داخلها فقط حيث يتمكن الايرانيون من اختراق الدفاعات العراقية من مناطق ذات طبيعة رخوة كي يتجنبوا تأثير المدفعية العراقية .

ضمن هذه الاجواء ، استطلعت «اليوم السابع» رؤية كل من حزبي «التجمع» و «الوفد» وحال انشغال قيادات حزب العمل بمؤتمره العام الاسبوع الماضي دون استطلاع رؤيته . فماذا يقول التجمع والوفد ردا على السؤال الذي طرحناه في اول هذا التقرير؟

يجيب الدكتور فؤاد مرسي ، القطب البارز بحزب التجمع وامين اللجنة السياسية وعضو الامانة المركزية ، بان موقف الحزب يبدأ من ادانة هذه الحرب ومن التصميم على ايقافها لانها لا تفيد كلا الطرفين ولا المنطقة العربية ، بل زادت من انكشافها امام اسرائيل واميركا ، فضلا عن انها تصرف العرب عن العدو الرئيسي وتشغلهم بعدو ثانوي . لكننا امام تطور الحرب نقف بجانب الشعب العراقي حريصين على وحدة وسلامة اراضيه . وفي نفس الوقت – حسب د. فؤاد مرسي – فان المطلوب هو توفير الاوضاع الديمقراطية التي تكفل تعبئة كافة القوى الوطنية والديمقراطية التي تكفل تعبئة كافة القوى الوطنية والديمقراطية ، من كردية وعربية وشيعية وسنية ، لمواجهة الغزو الايراني . و بنفس الوقت لا بد من اعادة تعبئة الشعوب العربية وتمكينها ديمقراطيا من التصدي للحلف الاميركي – الاسرائيلي – الايراني .



■ د. فؤاد مرسي

والتجمع يضيف د. مرسي ، «ليس ضد تبادل العون بين مصر والبلاد العربية من الخليج سواء في المجال الاقتصادي او غيره من المجالات . لكننا نرفض ان يكون ذلك تكريسا لاوضاع مرفوضة ترتبت على اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل.

كما نرفض ان يكون من شأن هذا التعاون المتبادل احياء اتفاقيات كامب ديفيد بصورة او باخرى وتطبيعها عربيا . ونرى بعد ذلك ان العون الاقتصادي العربي كما دلت تجربة السنوات الماضية منذ حرب اكتوبر ٧٣ ، هو عون لا يكفي لحل الازمة الاقتصادية المصرية ولا يغني عن مبادرة الى تعبئة الجهود المصرية من اجل حل هذه الازمة . كذلك ينبغي الا تكون التطورات المقبلة المترتبة على قمة الكويت من شأنها خلق محور عربي جديد يضاف الى المحاور المتسارعة الان داخل العالم العربي . وانما ينبغي ان يوظف لقاء مصر مع الاقطار العربية الخليجية لمصلحة العالم العربي ، ككل من اجل حل قضاياه وهي قضايا الصراع من اجل تحريره وبخاصة فلسطين من قبضة اميركا واسرائيل . اي يوظف للانخراط في عملية انهاض ... العالم العربي اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا بالاعتماد على قواه الذاتية وهي كثيرة واكثر من كافية» .

على انه من المعروف ، والكلام ما يزال للدكتور فؤاد مرسي ، ان الدول الخليجية وهي دول نفطية تعاني بشدة من ازمتها الاقتصادية التي استمرت عدة سنوات حتى الان ، وهناك نقص في مجالات الاستثمار وتقليص للمشروعات الجديدة . ولذلك فهي تواجه مشكلة البحث عن اسواق خارجية لتوظيف اموالها . و يبدو ان استقبال رؤوس الاموال الخليجية من جديد في الساحة المصرية ، سوف يلاقي الترحيب الشديد من قبل الحكومة في مصر . لكن ينبغي ان نعترف بان الاموال العربية التي يمكن ان تأتي الى مصر ، سوف تعمق بداخلها مرة اخرى كل الاثار السلبية المعروفة لسياسة الانفتاح الاقتصادي .

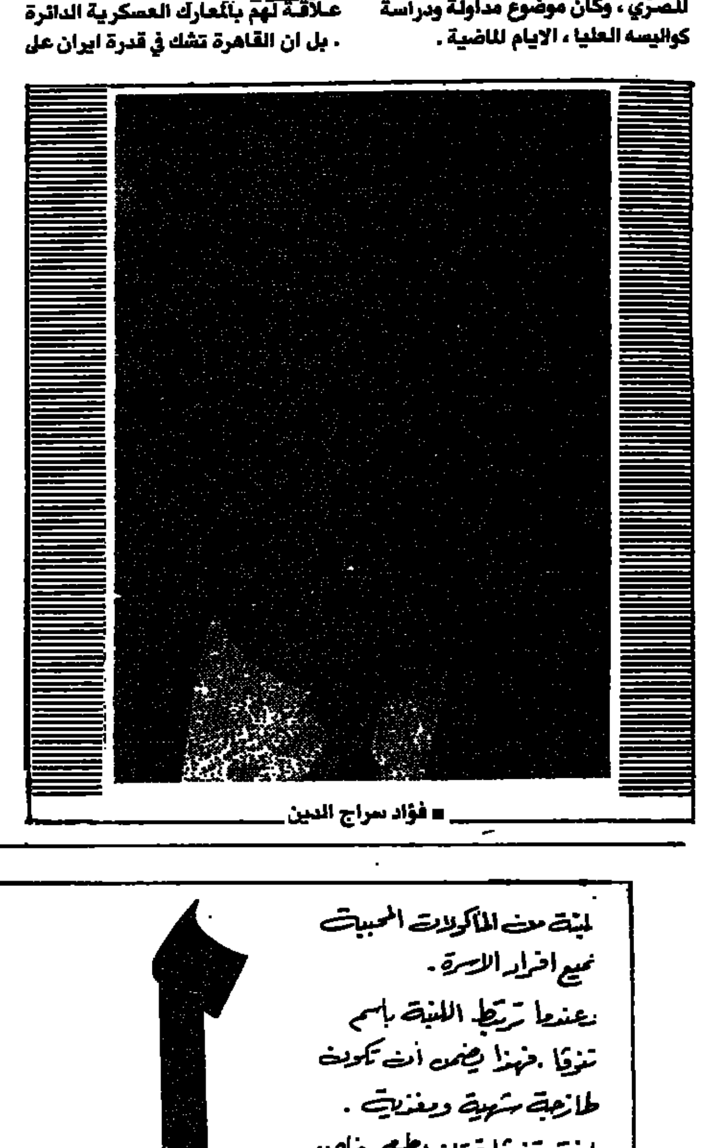
اريد ان اقول ان التجمع قابل للمساعدات الاقتصادية الخليجية بشروط معتدلة ، وقابل لعودة العلاقات السياسية بين مصر والدول الخليجية ، وقابل كذلك لاعمال اتفاقية الدفاع العربي المشترك . لكن التجمع يرى ايضا ان يجري ذلك دون ان يكون توريطا لمصر في اخطار تفضي الى مزيد من ارهاق الاقتصاد المصري ، وتنتهي الى تكريس للتبعية ازاء اميركا وانما على العكس ، يرى ان يتم هذا في اطار تعبئة وطنية وحياة ديمقراطية وتقشف اقتصادي تتحمل عبأه الاكبر الطبقات الغنية . بعبارة اخرى ان يكون التعاون العربي المقبل بداية لنهوض وطني ديمقراطي اجتماعي في مصر وفي العالم العربي للنضال ضد الاستعمار وضد اسرائيل .

ولا يمكن للقوى الوطنية بمصر ان تقبل على الاطلاق سقوط مدينة البصرة . لان ذلك سيكون له رد فعل الصخرة التي تسقط في بركة ماء ، بمعنى ان المنطقة كلها ستنقلب رأسا على عقب . وقد يترتب على ذلك اعادة تشكيل العالم العربي بكامله . وهذا امر لا يفيد الا اميركا واسرائيل .

وعن السؤال نفسه تجيب الدكتورة منى مكرم عبيد مقررة لجنة الشؤون الخارجية والعربية لحزب الوفد بعد ان تشاورت مع رئيس الحزب فؤاد سراج الدين ، بأن الوفد كان يتمنى لو ان الرئيس مبارك عند استعداده للسفر الى الكويت اجرى العديد من المقابلات الصحفية المطولة ، واتسع وقته ايضا للاجتماع برؤساء احزاب المعارضة المصرية للتشاور حول حرب الخليج والاحتمالات المتوقعة وايضا حول القرارات التي قد يتخذها مؤتمر الكويت ، حتى يكتسب الموقف المصري اثناء المؤتمر قوة التعبير عن الرأي العام المصري على اختلاف انتماءاته الحزبية . و برأي الوفد ان بعض العرب في المشرق والشمال – الذين كانوا يزودون ايران بالمال والسلاح من خلال اسرائيل ، قد غاب عنهم ادراك الحقيقة الازلية التي تستند اليها نظرية الامن العربي الشامل في الماضي والمستقبل ايضا . وهي ان امن الرباط مرتبط بأمن بغداد وان امن القاهرة يتصل بأمن عدن والصومال .

وعند حزب الوفد ان سقوط مدينة البصرة ، حاشا لله ، سوف يملي على مصر مواقف جديدة ، وان الوفد يرى في التطورات الاخيرة للحرب ما يهدد الامن القومي المصري . ولهذا فالوفد ملتزم بمعاهدة الدفاع العربي المشترك . وسيأخذ موقفا موحدا مع العرب مهما كان هذا القرار . ذلك ان مصر – والكلام لرئيس الوفد كما استمزجته د. منى مكرم عبيد – اعتادت دائما في تاريخها ان تكون بلد الوفاء وان يكون شعبها شعب الفداء حتى وهو يدافع و يناضل بعيدا عن حدوده و يصد الخطر عن حدود عربية بعيدة . و يرى الوفد ان الجميع سيواجهون كارثة ، ما لم يتخذ موقف جدي لصالح العراق . فالموضوع ليس مجرد دعوة للحكومات العربية جميعا بان تتضامن للمحافظة على سيادة التراب العربي في العراق . وانما الموضوع هو دعوة جميع القوى الوطنية العربية كي تدرك ان ما يحصل بين ايران والعراق وعلى حدوده ، هو خطر قومي وحضاري يهدد الجميع بكارثة . لهذا يعتقد الوفد بضرورة ان يطالب الجميع و باصرار على عقد مؤتمر قمة عربي والتوجه لاتخاذ القرار المناسب مهما كان هذا القرار . فالحرب البعيدة – حسب نص تعبير فؤاد سراج الدين – تدق ابواب مصر بشدة . والحل الشامل والنهائي ، عند الوفد ، لن يتأتى الا بعد اجبار «حكام» الموقف الدولي ثنائي الاقطاب ، على التعهد باحترام التوازنات في المنطقة .

و برأي مقررة لجنة الشؤون الخارجية والعربية للوفد ، ان فصل البصرة عن العراق سيؤدي الى تفكيك كيان اخر هو منطقة الاكراد في الشمال حتى يصبح العراق ثلاث دويلات . وذلك هو الاخطر حيث يتفق مع خطة اسرائيل لاحاطتها بدويلات طائفية ومذهبية عاجزة عن تشكيل جبهة قومية ضد اسرائيل . وهذا المشروع هو البديل الاسرائيلي لمشروع التضامن العربي وهو البديل ايضا للمشروع الوطني الليبرالي الذي هو – كالمشروع القومي – تهديد لاسرائيل . كما ان ملابسات الحرب في هذه المرحلة . تتداخل فيها عدة عوامل منها اشغال العرب بفتح بؤر استنزافية لسنوات عديدة تهدر فيها طاقتهم وحضارتهم واقتصادهم ، خوفا من تركيز القدرات العربية لحسم الصراع في النقطة الاساسية وهي القضية الفلسطينية ، وهذا يتم باخراج دول الخليج في المرحلة الراهنة من دائرة الصراع العربي الاسرائيلي تماما كما فعلت اسرائيل بحياد مصر منذ توقيع اتفاقات كامب ديفيد من اجل تفتيت لبنان والاردن وسوريا . لذلك تقول د. منى بضرورة ان تقوم كل الدول المؤيدة بالاتصال بكل العرب للحصول بشكل مباشر على ما يستطيع كل قطر عربي تقديمه للعراق اقتصاديا او عسكريا ■



■ فؤاد سراج الدين



المنية ... ولا الدنية

في غداة الانفاس العربية .

وفي غضون الرمد الذي أصاب كافة الاعين الاسلامية .

كذلك ومن خلال غفوة الضمير العام العالمي عن كل ما هو حاصل في لبنان على أيدي عصابات «أمل» الفاشية وحصارها للمخيمات الفلسطينية بما فيها من نسوة وشيوخ وأطفال ..

وفي معركة العجز وفقدان حيلة هيئة الامم المتحدة المشرفة اصلا على رعاية وشؤون اللاجئين الفلسطينيين.

في خضم هذه الشواذ المؤسفة كلها .. فهناك أمر من الامور المؤسفة الشاذة ما يعادل في اسفه وشذونه كافة المواقف الاقليمية والعالمية المنوه عنها .. والمدرجة في صدر هذا المقال .. الا وهو صمت (الشعوب العربية) المطبق واغفائها الملفت للانظار عن ما يجري للمخيمات الفلسطينية في لبنان على أيدي عصابة آلت على نفسها ان تظل مخلصة ووفية لكافة اعداء الشعب الفلسطيني .. وأن تظل معادية لذلك الشعب وامانيه ما وسعها التمادي في العداء ..

■■■■■■■■■■

ان غفوة الشعوب العربية عن ما يعانيه شعب فلسطين في لبنان . جعل شعب الارض المقدسة يقول بقداسته وحده دون سواه من الشعوب العربية .. وجعله يؤمن بانه العربي الصابر الجلد الذي القحته مباديء العروبة وأصالتها بكل ما يتحلى به من شجاعة وصبر وجلاد قل أن شاهد مثيلا لها في العديد من الشعوب العربية الاخرى النائمة ملئ جفونها عن معاناة شعب قالت عنه هذه الشعوب (انه شعب شقيق).

■■■■■■■■■■

ان غفوة الشعوب العربية .. واغفائها عن القيام بواجبها القومي .. وميل هذه الشعوب الى التغاضي عن مأساة شعب عربي عريق وشقيق .. يدع كافة الشعوب العالمية تزداد هزءا بالاخاء العربي الذي اتخم بطون الكتب .. وازورت لكثافته حواشي ومتون المعلقات.

■■■■■■■■■■

ولكن ...

ولكن لا بد لليل ان ينجلي .. ولا بد للصبح ان يدفع من وسط الظلام .. ولا بد للتاريخ من قراءة وقراءات ..

ان ذلك اليوم آت لا ريب فيه .. ولا ريب في أن تكون قراءة التاريخ العربي ثقيلة على اسماع والسن الاجيال العربية القادمة لخلو هذه القراءة من وقفة فاضلة ماجدة تقف عندها .. أو بالقرب منها .. لكي تقول الاجيال العربية هذه ما قد أعيد التاريخ العربي من جديد في نصرة اخويه .. ووقفة قومية اعادت للاذهان مجد العروبة وتناديها الذي سبق وكان ..

هذا ما سيكون عليه الجيل العربي المقبل حينما يعاود قراءة فصول (هذه الايام) التي راح العرب كل العرب ينظرون من خلالها (للانسان الفلسطيني) المحاصر داخل مخيماته بعين غير آبهة بما تشاهده على ارض الواقع (في تلك المخيمات) وكأنها تنظر الى صورة سريالية مبهمة الالوان والملامح .. او الى طل مدمر من اطلال قوم عاد..

■■■■■■■■■■

لهذا فانه لا بد وان ينظر المراقب الى ما قد يستجد من احداث حصار المخيمات .. وأن ، يضيفه خيرا كان ام شرا الى بطن تاريخنا العربي الحديث .. وفي ظني وعلى ضوء العديد من المجريات التي ظل فيها العالم العربي في سباته عن معاناة شعبي الفلسطيني في لبنان .. في ظني انه لن يضيف شيئا جديدا يعيد البسمة الى وجه ذلك التاريخ ... وليعذرني كل قاريء اذا ما عنت له ملامتي .. اذ ليس بعد أكل لحوم القطط والكلاب .. وقد تتبع بلحوم الادمي من لوم وتنديد.

■■■■■■■■■■

ان الشعوب العربية هي التي تتحمل لوم وتأنيب التاريخ لها . بعد أن علمت بمواقف انظمتها المتخاذلة ابان ما مر به الفلسطيني وما يمر به في صراعة (الان) في لبنان .. فقد كان يقتضيها الموقف الماثل امامها الان هناك ان تتحرك .. وان تثور ثورة اخوية .. لكي تدع الشعوب العالمية تعيد تقييمها للشعوب العربية .. بعد ان افتقدت هذه الشعوب هذا التقييم.

■■■■■■■■■■

أما من حيث أكلنا للجيف وللقطط والكلاب .. فهو خير واصون للاباء وللمروءة الفلسطينية من ان تستسلم للقطط والكلاب .. ونهاية الاعمار كل لها يوم معلوم..

عبد الباقي الرفاعي

قضايا اسرائيلية

«الائتلاف.. وأشكال الوحدة ... وصلت الى نهايتها»



□ حكومة الائتلاف، او حكومة الوحدة الوطنية تعيش حالة من الازمة الشديدة، التي لم تعش مثلها حتى الان منذ ان تشكلت في خريف سنة ١٩٨٤. وهذه الحكومة كما هو معروف، ترتكز في الاساس على قدرة الشريكين «الحزبيين» — حزب العمل — التجمع — والليكود — التوصل لاتفاقات واضحة وخطوطا متفقا عليها فيما بينهما في كل الامور (الاساسية على الاقل) التي تحتاج الى قرارات واعلان مواقف لا بد منها.

وحين تم تشكيل هذه الحكومة كنتيجة لظهور صورة جديدة من «تحطيم الاسس والاطر الحزبية وتفتت الساحة الحزبية الاسرائيلية التي لم يسبق لها مثيل (يوجد الان ١٥ كتلة برلمانية!) فقد كان واضحا منذ البداية انه سيكون من الصعب جدا عليها الاستمرار بالسلطة، ولكن البدائل الاخرى التي كانت موجودة ومتوفرة حتى تلك اللحظة مثل قيام احدى الكتلتين بمحاولة تشكيل حكومة لن تصمد لايام قليلة، وافضل من العودة للاعلان عن اجراء انتخابات جديدة كنتيجة لعدم التوصل الى اتفاق على تشكيل حكومة، وان هذه البدائل كانت اسوأ من خيار تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الحالية .... وعلى هذا الاساس خرج الحزبيين الشريكين الكبيرين الى هذا الطريق الجديد المليء بالاشواك والعقبات التي لا يعرفون كيف ستنتهي، والتي عاشت فيها على هذا النحو طوال عامين ونصف العام ... حتى الان.

حتى موعد تنفيذ اتفاقية التناوب على رئاسة الوزراء، وحتى في الوقت الذي لم يكن فيه الليكود مرتاحا وراضيا عن خطوات وسياسات رئيس الوزراء السابق «شمعون بيرس» فانه اضطر اكثر من مرة للتوغل بعيدا في الانتقادات وابداء شعور عدم الارتياح والاطمئنان. لكنه مع ذلك كان يؤثر الصمت وعدم اثارة المشاكل الحادة التي كانت ستوصل حكومة الوحدة الى نهايتها المحتومة. وكان يفضل الانتظار صابرا الى ان يحين موعد تنفيذ الاتفاق بالتناوب وقبل حلول الوقت المحدد قام التجمع بالاعلان رسميا عن انه سوف ينفذ بنود الاتفاق، وفعلا نفذ بيرس الاتفاق وقام بتسليم القيادة السياسية (رئاسة الوزراء) الى نائبه / رئيسه القادم «اسحق شامير» الذي اصبح رئيس الوزراء (رقم ٢) وفقا للاتفاق.

ومنذ تلك اللحظة وحتى الان، فان مسيرة طويلة من عمليات حرق الطاقة الذاتية التي تعيش عليها حكومة الوحدة قد أتت على البقية الباقية منها، واصبحت في هذه الايام، تعيش كالسيارة التي اضاء نورها الاحمر الصغير اشارة الى ان خزان الوقود قد نفذ وان السيارة ستتعطل في هذه النقطة او في النقطة القادمة ... ولكن ذلك كله، ونفاذ هذه الطاقة على هذا النحو ... لماذا يا ترى؟

الليكود — كما نعرف، يعيش حالة من الازمة والتمزق الداخلي، وان معسكر الوزير «دافيد ليفي» يريد نزاعة شامير على منصب رئيس حركة حيروت و بالتالي على رئاسة الوزراء من قبل الليكود وربما يريد (على الارجح) تقصير المدة التي سيكون فيها شامير رئيسا للوزراء — في حالة استمرار هذه الحكومة الائتلافية —.

والتجمع من الطرف الاخر، فانه يقف على حافة / بداية طريقة / خطة للالتحام والتعاضد من جديد، وانه لا يريد من الليكود القاء اعباء خلافاته على مجريات وتطورات وفعاليات حكومة الوحدة كما هو عليه الوضع الان. وان كل محاولة وكل مبادرة من جانب نائب رئيس الوزراء / وزير الخارجية لدفع عجلة الاحداث الى الامام والدفع بصورة اقوى واشمل الى الامام باتجاه امكانيات تحقيق السلام في الشرق الاوسط تصطدم بعقبة فظيعة غير قابلة للتفاهم مع الليكود. وان كل مبادرة من جانب بيرس، تصطدم على الفوريـ «الفيتو» الليكودي من جانب شامير ... و بطانته في الليكود.

هذه الآراء وهذه المواقف، وان عملية الاختلاف حول الميزانية وحول مواقف توزيع المخصصات المالية بالنسبة للمستوطنات و بالنسبة للكيبوتسات الاسرائيلية، وان خلافات الليكود واضحة وضوح الشمس بانها ليست الا مبررات تعكس طبيعة الاوضاع الداخلية في الليكود ولا علاقة لها بالاوضاع والاتفاقات الائتلافية وان المعسكرين او جميع المعسكرات ذات العلاقة، تواجه مصاعب جمة بالنسبة لرصد الميزانيات الصحيحة وذلك بسبب الموقف المتعنت الذي يقفه نواب الكنيست من الليكود (وحلفاء الليكود في لجنة المالية الداخلية للكنيست) وان المعسكر الاول الذي يرفع لواء المعارضة (للميزانية و يدافع عن المدن التطويرية والمستوطنات) وان هذا المعسكر استغل ازمة الميزانية لكي يعمل منها حملة انتخابات جديدة يريد الترويج لنفسه ولجماعته بطريقة واضحة وانه لولا وجود هذه الخلافات الداخلية ومحاولته (ليفي) لكسب الاصوات عن طريق ركوب ازمة الميزانية لما حدثت تطورات خطيرة نتيجة لها. كما رأينا الازمة والحلول التي اقترحت حتى الان.

بوجود مثل هذه الظروف ومع توفر ارضية من هذا النوع للخلافات ولحل الازمات فانه اذا لم يكن هناك تغير جذري سريع وفعال لكل ما يدور الان، وللطريقة التي سارت فيها الامور، فمن المشكوك فيه ان يتمكن الطرفان من الاستمرار في تنفيذ بنود / خطوط الاتفاق الائتلافي، وان التغير المطلوب (الآن) هو احداث التغيير في البنية الحزبية الموجودة في الكنيست، وذلك في اطار التغيير الواجب من أجل احداث نوع من السياسة المستقلة للحكومة تكون بعيدة وغير خاضعة للضغوطات (الجزئية الكتلية — الحزبية) الداخلية التي تحاول فرض مواقف خاصة لها عن طريق اطارها العريض داخل الائتلاف الوزاري الحاكم والا فان الائتلاف الوزاري سينهار انهيارا شاملا وكاملا ولن يصمد اكثر مما صمد حتى الان.

وعلى هذا الاساس فان الاحتمالات تقلصت، وان المبرر والدافع الوحيد الموجود لها حتى الان لا يزال يقف امام قيادات الاحزاب الكبيرة الموجودة في قيادة الائتلاف الوزاري الحاكم، وان ذلك سيكون الشرط الاول لاستقرار الوضع امام الناخب الاسرائيلي وان عملية اقرار الميزانية كانت احدى الصور الاكثر اقناعا لهذا الناخب ليقول كلمته بالنسبة للاحزاب الاسرائيلية الموجودة.

ان جميع النقاط، وجميع الاقتراحات التي قدمت من كل الاطراف منذ حوالي شهر وحتى الان، ومن غير الاضافات الجديدة، ستكون المؤشر الذي سيكون حكم الناخب الاسرائيلي على اسسه مستقبلا، ولا سيما «تخصيص الاموال لمستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة» وان ذلك ان حصل بفعل ضغط الليكود ومعارضة التجمع سيكون النهاية التي حكمت بنفسها على مستقبل حكومة الوحدة الوطنية.

شيفاح فايس
عن «يديعوت احرونوت»

«حزب العمل ... لا حظ له»

□ من الصعب جدا التصديق، الا ان ما نراه الان حقيقة وان ذلك الذي نراه يحدث الان «لحزب العمل» وللاسف، فانه يحدث للمرة الثانية، حيث يبدو لكل من يراقب و يتابع الامور بأن الحزب يظهر الان «كالطفل الذي يبلل ثيابه الداخلية اثناء النوم».

المرة الاولى حدثت حين كان «شمعون بيرس» رئيسا للوزراء وهو كرئيس للوزراء اعلن عن بدء مرحلة جديدة من الانفتاح والرخاء وان الليكود اظهر وكشف الامر للجمهور على انه «اي بيرس» ينوي بذلك منح شركة «سوليل بونيه» الاموال الكثيرة، وكما هو معروف فان «سوليل بونيه» غير محبوبة ولا احد يحب الشركة في اسرائيل.

لماذا؟ لان «مناحم بيغن» وطوال الفترة التي عمل فيها كرئيس للوزراء قام بعملية «غسيل دماغ» لعقول الجمهور الاسرائيلي بان «سوليل» (معناها يشق الطريق) لا يشق طرقا، و «بونيه» (معناها يبني) لا تبني شيئا، بل ان الشركة ليست الا «تربة للاموال الحكومية».

وهنا، الان وقع حزب العمل مرة اخرى في هذا المأزق ولكن الان، في موضوع طلب تقديم المساعدات المالية للكيبوتسات الاسرائيلية، فما الذي يهم الاسرائيلي العادي، ان كانت الاموال ستقدم على شكل «هبة» ام ستقدم على شكل تسديد ديون تراكمت على المؤسسة الزراعية المنتجة بصورة فعلية في الدولة والتي (المؤسسة الكيبوتسية) اشعرت العالم، كله بثقل وزنها الاقتصادي في اسرائيل وتمكنت من الوصول الى جميع ارجاء العالم، ان الاموال ستكون عبارة عن مد يد العون لها لكي تتمكن من الخلاص من تلك الواجبات الكثيرة التي تراكمت عليها حتى الان.

ومرة اخرى، ضبط حزب العمل وكأنه «الطفل الذي بلل في ثيابه الداخلية» ... مرة اخرى وضع نفسه في مكان الدفاع عن النفس والاعتذارات، و يقول و يكرر الاقوال للدفاع وكأنه يتحدث الى الجدران الصماء.

يصعب علينا التصديق بأن الليكود اصبح الان المدافع الاول عن المناطق والمدن التطويرية الاسرائيلية، والمدافع الاول عن الاستيطان، وعن بناء المستوطنات وان حزب العمل هو الذي لا يهمه ذلك ولا يعمل من أجله مع ان حزب العمل ليس «الاب الاول» للاستيطان في الدولة فقط بل انه هو «الجد الاول» للاستيطان اليهودي هنا. وان حزب العمل هو الذي بدأ او بالاحرى هو الذي اخترع الاستيطان في المناطق المحتلة. والان فان حزب العمل وضع نفسه في المكان الذي هو بحاجة ماسة الى الاسف والاعتذارات المتكررة لانه يعمل بقلق وحرص من أجل تقديم العون المالي (الان) للكيبوتسات الاسرائيلية، مع ان هذه الكيبوتسات والازمة المالية التي تعيشها، هي احدى نتائج سياسة «الاقتصاد الصحيح» الليكودية واحدى ضحايا تلك السياسة الاقتصادية، لذلك الحزب الذي لم يعرف ولم يفهم اي شيء في الاقتصاد في اي يوم من ايام عمله ووجوده.

كيف يحدث ذلك، حين يجد الانسان نفسه فجأة ملكا للدولة وان السيد «ابراهام شابيرا» يسأل نفسه قائلا: لماذا نعطي مساعدات مادية للكيبوتسات بينما لا نعطي مساعدات مالية مماثلة للمستوطنات والمدارس الدينية؟ ... اليس ذلك نفس الشيء، وان ذلك لا يختلف عن بعضه؟ ... كيف يرى، وكيف يجد شمعون بيرس، يعود ليعتذر و يأسف لانه يريد تقديم المساعدات و يقول ذلك امام الصحافة الذين حضروا لمقابلته واجراء حديث معه و يؤكد على «ان الموضوع ليس موضوعا حزبيا. وان الكيبوتسات ليست موضوعا حزبيا على الاطلاق وان هذا الشرح يبدو وكأن اذانا صماء سمعته ولا تفقه منه شيئا.

وكيف حدث بأنه اصبح يهدد بأنه اذا لم يتم التوصل لاتفاق مرضي حول. موضوع المساعدات التي طالب بها للكيبوتسات، فانه على اتم الاستعداد للذهاب الى الانتخابات ومع ذلك نرى بأن زملاءه في القيادة الحزبية ذهلوا لدى سماعهم هذه التهديدات. انهم يقولون له بصدق «بأن الكيبوتسات لن تكون موضوعا جيدا للانتخابات»، وكان الموضوع فيه ما يخجل حزب العمل، وانه يجب الحفاظ على ملح الارض في اسرائيل والذي يدعى بـ «الكيبوتس».

ان الشيء الذي حدث هو ان حركة حيروت وطوال السنوات الاخيرة تمكنت من غسيل دماغ الجمهور الاسرائيلي ضد الكيبوتسات. وان «مناحم بيغن» في الاجتماعات الشعبية التي كان ينظمها على الدوام كان يحرض بطريقة فظيعة ضد «المليونيريين من هناك» وضد من اسماهم «تجار ورأس ماليي الدولة» (يقصد الكيبوتسيين) وكأنهم المذنبون وانهم السبب في ان المهاجرين الجدد كانوا يضطرون للبقاء في الاقسام الانتقالية (معبروت) او لانهم عانوا من المصاعب حين هاجروا الى اسرائيل.

و يبدو ان عملية غسيل الدماغ التي استمرت سنوات قد اثمرت وانها حققت المطلوب منها و بناء على ذلك، فان الكيبوتسات، اصبحت في نظر الكثيرين عبارة عن اسم مرادف للثراء والغنى الفاحش واسم الكيبوتس اصبح مرادفا «لمن لا يدفعون الضرائب ابدا».

و يوجد من يقولون الان بأن حزب العمل قد أخطأ التكتيك الذي يتبعه وانه بدلا من التحدث عن المساعدات المالية للكيبوتسات وانه لم يقل اية كلمة عن المساعدات المالية التي يجب ان تقدم الى المستوطنات. ولكنه مقتنع بأن ذلك لم يكن يساعد في اي شيء جديد. وكما وجدوا شركة «سوليل بونيه» وراء الانعاش الاقتصادي فانهم كانوا سيسحبون موضوع المساعدات المالية للكيبوتسات من بين ميزانية الاستيطان والمستوطنات.

حول استمرار الخلافات الحزبية بين العمل والليكود بالنسبة لرصد مبالغ مالية لدعم الكيبوتسات التي تعاني من الازمة المالية

وكيف تمكن الليكود من ان يسبب بذلك لحزب العمل ان يراه الناس جميعا على أنه لا يزال الحاكم والموجود في السلطة وان هذا الحزب الذي سحبت منه السلطة والنفوذ الحاكم قبل حوالي عشر سنوات وان الليكود يظهر الان وكأنه لا يزال يعيش في المعارضة وانه هو المساعد والمدافع الاول عن الفلاح وعن المضطهد في الدولة.

لا يمكن القيام بشيء لان السياسيين من حركة حيروت هم في الحقيقة سياسيون من الميدان وأنهم يمتلكون حسا دقيقا عن الجهة التي يمكنهم منها استنشاق رائحة النقطة الضعيفة والحلقة الضعيفة والوتر الحساس الذي قد ينجحوا في العزف عليه.

والان فانهم يعزفون عليه الان ولا يهمهم كم يكلف مثل هذا العزف وللاسف الشديد فان هذا ما يحدث الان.

«الجمهور الاسرائيلي الان لا يريد التفكير كثيرا وهو يريد ان يعيش حالة من التحريض الدائم وهو لا يريد العمل بيديه ولا بتعويد نفسه على العمل الشديد ولا بذل الجهود المضنية بل يريد ان ينظر براحة واطمئنان الى «صحن جاره» القريب منه و بذلك يكون لديه من يوجه له الاتهامات ومن يوجه اليه السبب الذي جعله حياة صعبة.

من حسن الحظ بأننا لا نعيش تحت السلطة الرومانية حيث كان نصف الشعب يرمي بنصف الشعب الاخر طعاما للحيوانات المفترسة.

يوئيل ماركوس
عن «هآرتس»

اوساط بحزب العمل تسعى لحل الحكومة الاسرائيلية

استمرار الجدل والخلافات بين بيرس وشامير حول فكرة عقد المؤتمر الدولي

تل ابيب — أ.ف.ب — لاحظ المراقبون امس ان حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية لم تكن ابدا منقسمة على نفسها مثلما هي الان بصدد مسألة عملية السلام في الشرق الاوسط قبل ثلاثة ايام من الزيارة الرسمية التي سيقوم بها اسحق شامير رئيس الوزراء الى واشنطن.

وقال شامير امس الاول ان شمعون بيرس وزير الخارجية لا يتحدث باسم الحكومة عندما يثير فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وسارع بيرس امس الى الرد على هذا الهجوم مشيرا الى ان حكومة مناحم بيغن وافقت فعلا في عام ١٩٧٧ على مبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام. واضاف وهو يجيب على عدة اسئلة شفهية في الكنيست ان الحكومة لم تتراجع ابدا عن هذا الموقف وان الكنيست وافق عليه ايضا في تشرين اول علم ١٩٨٥.

واستطرد بيرس قائلا نحن مستعدون للاشتراك في مؤتمر دولي من شأنه تيسير اجراء مفاوضات مباشرة للسلام واكد بيرس ذلك خمس مرات.

وقال «لقد اوضحت ذلك مؤخرا امام زعماء السوق الاوروبية المشتركة. اذ لا يجب ان تبدو اسرائيل مثل جبهة رفض السلام».

واكد بيرس ان هذا المؤتمر لن يقوم مقام المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية. وقال «لقد نجحنا في الخروج من لبنان وتسوية مسألة طابا وتحسين مستوى المعيشة في الضفة والقطاع و يدخل ذلك كله في اطار مشروع يستهدف تيسير اجراء محادثات سلام».

و يعترف بيرس بان خلافات لا تزال قائمة بين اسرائيل ومصر والاردن بشأن نقاط كثيرة وخاصة فيما يتعلق بمشاركة الاتحاد السوفياتي والتمثيل الفلسطيني في هذا المؤتمر الدولي. واكد قوله «يوجد فلسطينيون يتمتعون بالصفة التمثيلية يريدون هذه المفاوضات ولكن تهددهم منظمات ارهابية مثل منظمة التحرير الفلسطينية».

و بدأ وزراء حزب العمل في الحكومة حرب بيانات حقيقية واتهموا امس شامير بالسعي الى نسف حكومة الوحدة الوطنية وجهود السلام. وثار رئيس الوزراء الاسرائيلي على اللهجة العدوانية لهذا البيان واعلن امس عن طريق مكتبه «انه لا يوجد اتفاق داخل الحكومة بشأن المؤتمر الدولي للسلام».

وترى كتلة ليكود في الواقع ان اسرائيل، ستجد نفسها في موقف الاقلية وستواجه ضغوطا دولية كبيرة في مثل هذا المؤتمر الدولي.

وقال شامير «سيفرضون علينا في هذا المؤتمر الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة والجلاء عن اراضي الضفة والقطاع ونحن نفضل اجراء حوار مباشر مع جيراننا العرب».

وكان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي قد قال في رسالة بعث بها امس الى شامير ان «المؤتمر الدولي للسلام يمكن ان يكون مقدمة لاجراء مفاوضات سلام اسرائيلية عربية». واوضح توماس بيكرينغ سفير الولايات المتحدة في تل ابيب امس ان «مثل هذا المؤتمر ليس هدفا في حد ذاته ولكن يجب بذل كل الجهود من اجل حمل الملك حسين ملك الاردن على الاشتراك في مفاوضات سلام».

من جهة اخرى افادت اوساط حزبية وثيقة الصلة في اسرائيل امس بأن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس وقادة حزب العمل الاسرائيلي توصلوا مؤخرا الى استنتاج يقضي بأنه لم تعد هناك فائدة من استمرار حكومة التكتل الوطني الحالية باسرائيل وانه يجب العمل من أجل تقصير عمر هذه الحكومة والعمل لاجراء انتخابات مبكرة للكنيست الاسرائيلي.

وعلم أن مقابل هذا التصور فان زعماء اخرين من حزب العمل الاسرائيلي مقتنعين بان انتخابات مبكرة الان ليست من صالحهم.

وذكرت المصادر الحزبية بأن انصار فكرة «الانتخابات الان» في قيادة حزب العمل يحاولون اقناع زملائهم في قيادة حزب العمل بالعمل من أجل اجراء انتخابات مبكرة. على خلفية الخلاف حول المؤتمر الدولي مع كتلة الليكود وعلى خلفية مشكلة ميزانية الدولة.

و يمكن الان تمييز كتلتين كبيرتين بداخل حزب العمل الاسرائيلي فمن ناحية هناك معسكر يترأسه شمعون بيرس و يدعمه عيزر وايزمان من كتلة ياحد يرفع شعار الانتخابات الان ومن ناحية اخرى هناك معسكرا اخر يبرز منه سكرتير عام الحزب عوزي برعام و يقوم زعماء هذا المعسكر بكل الجهود الممكنة بهدف منع انهيار حكومة التكتل مع كتلة الليكود.



الشعب الرياضي

«الشعب الرياضي» تلتقي مالك شاكر رئيس قسم التربية الرياضية بجامعة النجاح

الظروف الموضوعية التي تعيشها الجامعات تحول دون تطور النشاط الرياضي فيها

المستوى الرياضي في الجامعات والمدارس والعلاقة بين المدرسة والنادي والاسس التي يجب ان ترتكز عليها اية انطلاقة للحركة الرياضية كانت محور الحديث الذي افضى به رئيس قسم التربية الرياضية بجامعة النجاح الوطنية مالك شاكر لمندوب «الشعب الرياضي» الزميل بدر رفعت.

يجب تكثيف الاهتمام بالاشبال والناشئين من خلال الرياضة المدرسية

وفيما يلي ابرز ما جاء في الحديث.

● ما هي الانجازات التي تحققت من خلال عملك كرئيس لقسم النشاط الرياضي بجامعة النجاح الوطنية سابقا؟

●● لقد اسهم القسم «المذكور» بالامور التالية

١. تم وضع دراسة كاملة لقسم النشاط الرياضي حيث بنيت متطلبات الجامعة من موظفين ومرافق خاصة بهذا القسم.

٢. العمل مع الفرق الرياضية بطريقة تناسب وضعهم الاكاديمي من حيث تسجيل المواد وعدم التقارب مع التدريب والمباريات الرياضية بحيث يحقق الطالب المستوى الاكاديمي دون اي اثر سلبي ناتج عن المباريات والتدريبات الرياضية.

٣. تم دعم الفرق بلاعبين من خلال الاستثناءات الرياضية وقد اثبت المنتشئين كفاءة عالية على مستوى الفرق الرياضية.

٤. تم دعم الفرق ضمن امكانيات الجامعة بحيث اقر اعفاءهم من الاقساط الجامعية كتكريم لهم ولزيادة عطاءهم.

٥. وضع ميزانية تغطي احتياجات اللاعبين والمرافق والملاعب والادوات.

٦. الطلب من ادارة الجامعة لعمل صالة رياضية مغلقة وتم وضع المخططات اللازمة.

٧. تم عمل صيانة مناسبة للملاعب في المرحلة الحالية.

٨. تم تعيين موظفين للعمل في قسم النشاط الرياضي.

٩. تكثيف المباريات الرياضية على المستوى الداخلي والخارجي وقد حققت فرق الجامعة نتائج مشرفة وعالية.

● هل لمست التقدم الرياضي في هذا القسم من حيث تفرغة الكامل لخدمة الرياضة في الجامعة؟

●● لا شك ان الرياضة في الجامعة في تقدم مستمر وهذا يتمشى مع مسيرة الجامعة وكان استحداث قسم النشاط الرياضي له الاثر الكبير في تقدم المسيرة الرياضية في جامعة النجاح رغم الصعوبات التي يوجهها الطلبة سواء كانت بنقص في الامكانيات المتوفرة من ساحات وملاعب اونتيجة الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

● من اسس وتطور الرياضة الجامعة بشكل خاص والرياضة بشكل عام عملية التعاون والتنسيق بين عامة الجامعات والمعاهد لكن للاسف لم يعد ذلك ممكنا هل لك ان تتحدث لنا عن اسباب ذلك؟

●● ان عملية التعاون بين الجامعات والمؤسسات المختلفة موجودة وايضا للجامعات دور ايجابي وهام في دعم المسيرة الرياضية ونشرها في المجتمعات من خلال اعداد الفرق وعمل ندوات ومحاضرات وابحاث علمية.

لكن الظروف الصعبة التي تعيشها جامعاتنا تحت الاحتلال تقف عقبة امام تقدم ذلك اما عدم تخطيط برنامج للبطولات بين الجامعات فقد تم وضع مثل هذا البرنامج منذ عام ٧٩م وقد استمر عدة سنين ولكن واجه ذلك مشاكل وحالت دون استمراره.

● وماذا عن المستوى الرياضي محليا.. سواء كان على صعيد الاندية او مراكز الشباب؟

●● للاجابة على هذا السؤال ولتحديد الدور الاساسي والجهة المسؤولة عن اعداد الرياضيين قبل ان نتحدث عن المستوى الرياضي يجب ايضاح بعد الامور الهامة في الاعداد الناشيء الرياضي عن طريق المدرسة والاندية ومراكز الشباب وعملية صقل اللاعبين للوصول الى اعلى المستويات ولا يظهر دور الاندية بشكل ايجابي ومباشر في عملية تكوين واعداد اللاعبين في المراحل السنيه الاولى اما عن المستوى الرياضي بشكل عام وضمن ظروفنا الحالية استطيع القول انه مستوى جيد ويصل الاخوة والزملاء جاهدين لرفع المستوى الرياضي بشكل عام.

هذا مع العلم ان فرص الاحتكاك لفرقنا قليلة وهذا ناتج عن حرمانها من المشاركة في المباريات الخارجية عربيا كانت ام دوليا.

● كلمة تود ان تقولها لكل الفعاليات الرياضية الوطنية؟

●● احيي كل انسان يعمل من اجل خدمة الحركة الرياضية لتحقيق الاهداف العامة للتربية الرياضية ولا شك ان الاخوة في ميدان النشاط الرياضي يبذلون مجهودا ضمن ظروف قاسية اناشدهم بالتعاون في سبيل تذليل على الصعاب التي تقف في وجه المسيرة الرياضية بشجاعة وحزم وبروح رياضية عالية.

● امنية رياضية تتمنى ان تتحقق؟

●● اتمنى ان يحقق الشعب الفلسطيني اهدافه المنشودة والتي من خلالها يمكنه حل جميع مشاكله بشكل عام والمشاكل التي تواجه المسيرة الرياضية بشكل خاص واتمنى ان يحقق لاعبو جامعة النجاح الوطنية من خلال انتمائهم الى جامعتهم نتائج مشرفة تليق بمكانتهم.

اجرى اللقاء : بدر رفعت



صورة وتعليق

ورود رمانة .. تعبق بالبطولات

■ جنين — من ياسر رجا — فريق ورود رمانه اسم لفريق رياضي انشيء قبل ستة شهور وهو يعتبر الفريق الثاني في نادي نجوم رمانه الرياضي. لعب هذا الفريق تسع مباريات حتى الان، فاز في ستة مباريات وتعادل في ثلاث اخرى ولم يخسر اي مباراة، سجل ٢٧ هدف.

من افضل المباريات التي لعبهاكانت ضد فريق براعم سالم حيث فاز الورود بنتيجة ستة اهداف مقابل لا شيء يضم الفريق ٢٤ لاعب تتراوح اعمارهم ما بين ٩ — ١٣ سنة.

يعتمد الفريق في لعبه على طريقة ٤ : ٣ : ٣.

يمثل الفريق واقفون من اليمين : مدرب الفريق محمد فؤاد صبيحات، وسام صانوري، رائد صبيحات، محمد ابو اسماعيل، سمير حايف، صالح ابو الهيش، احمد ابو صو يص وثم مساعد المدرب سمير ابو طلال، من اليمين جلوس : محمد حايف، رباح ابو حماد، كابتن الفريق يوسف ابو صو يص، سمير فؤاد ومنصور الضبع. امنية مدرب الفريق محمد صبيحات : ان تزيد النوادي اهتمامها في البراعم في جميع الاوساط العربية.

اليوم ... الاشبال يلعبون في اريحا

■ اريحا — من المقرر ان تجري اليوم على ملعب بلدية اريحا مباريات بطولة الاشبال بكرة القدم التي ينظمها ويشرف على سيرها نادي هلال اريحا الرياضي وسيتنافس على كأس البطولة عشر فرق من فرق الاندية ومراكز الشباب في الضفة.

صورة وخبر



من خلال المهرجان الرياضي الكبير لرياضة الكراتيه الذي اقامته الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه بالضفة والقطاع بالتعاون مع نادي خدمات جباليا.

لفت الانتباه احد اشبال الكراتيه الذي امتاز باداء رائع ولياقة بدنية عالية اعجب بها الجمهور وصفق له كثيرا انه اللاعب الناشيء «بشير الشوا» الذي يتدرب في مؤسسة الشباب الفلسطيني الاسلامي بغزة على يد المدرب القدير المعتمد من الرابطة الفلسطينية «عبد الفتاح ابو رواع» وحاصل على الحزام الاصفر ويستعد للحزام البرتقالي بحماس شديد فتحية الى هذا الشبل من على منبر «الشعب الرياضي» والى كافة اشبالنا الذين هم عماد المستقبل المضيء باذن الله — والى الامام.

اليوم ... المباريات النهائية لبطولة الضفة الطائرة

■ من المقرر ان تجري اليوم على ملاعب عزون المباريات النهائية لبطولة الضفة بالكرة الطائرة والتي اشرفت على سيرها رابطة الاندية الرياضية، حيث سيتنافس ١٤ فريقا على كاس البطولة.

اليوم ... البيرة وشباب الخليل يلتقيان لصالح جمعية الصم والبكم

■ الخليل — من المقرر ان يلتقي اليوم على ملعب الحسين بالخليل فريقا شباب الخليل الرياضي وشباب البيرة. وذلك في لقاء خيري لصالح جمعية الصم والبكم في الخليل.

عد والبيرة.. على كأس الواد الاخضر.. بعد غد

■ الخضر — مع الكاس المقدمة من نادي الواد الاخضر في قرية وادي فوكين قرب بيت لحم وبمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لعودة سكان القرية الى منازلهم التي هاجروا منها عام ٤٨ يلتقي يوم الاحد القادم على ملعب الخضر فريقا عد الرياضي وشباب البيرة حيث سيحضر اللقاء عدد من الاطر والفعاليات الشبابية في منطقة بيت لحم.

مباريات اليوم

● البيرة وشباب الخليل على كاس الصم والبكم

●«١٠» فرق تتنافس في اريحا على كاس بطولة الاشبال التي ينظمها نادي هلال اريحا.

● دير عمار ونادي بيت سيرا يلتقيان على كاس مقدمة من المشجع الرياضي سمير ابراهيم.

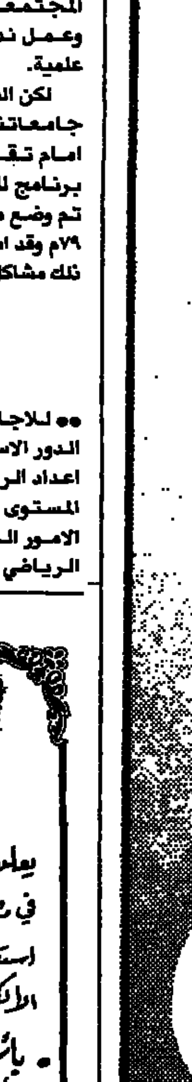
الصين تعرض امكانياتها الرياضية عام ٢٠٠٠

اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية ان الصين اعربت عن رغبتها في استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٠ في العاصمة بكين وكذلك استضافة وتنظيم الادوار النهائية لمسابقة كاس العالم التي ستقام عام ٢٠٠٢ وصرح مصدر مسئول باللجنة الدولية ان الطلب الصيني يلقى ترحيبا وتشجيعا من جانب انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية وجوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

سداسيات الشتاء لفرق الدرجتين الممتازة والاولى فقط!

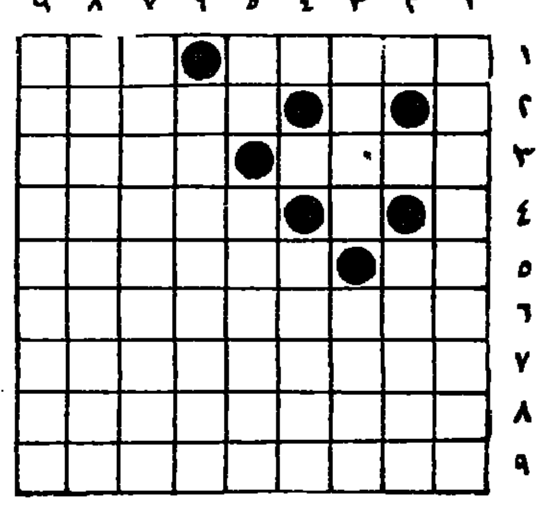
اريحا — علم ان سداسيات الشتاء التي دابت الدائرة الرياضية لنادي هلال اريحا الرياضي تنظيمها كل عام ستقتصر هذا العام على اندية الدرجتين الممتازة والاولى.

ومن المقرر ان تجري قرعة السداسيات يوم العشرين من الشهر الجاري.



كلمات متقاطعة

اعداد : وائل الطيطي — معهد البوليتكنيك



عمودي : —

١ — مدينة فلسطينية — من الابراج بدون ال التعريف ٢ — حرف — حرف — في الجسم معكوس — طين ٣ — عكس بعيد — ممثلة مصرية مشهورة ٤ — حرف — حرف — مدينة فلسطينية مبعثرة ٥ — مادة قاتلة — مرض معدي — بلدي معكوسة ٦ — حرف — حرفان متشابهان — خاصتي — من الطيور الجارحة معكوسة — حرف ٧ — نادي رياضي في الشمال — حرف — فؤاد — حرف ٨ — بحر معكوسة — عكس نعم — حرف — مخيم فلسطيني ٩ — حرف نصب — قائد فلسطيني.

افقي : —

١ — مدينة فلسطينية — من الابراج بدون ال التعريف ٢ — حرف — حرف — ماء الحياة معكوسة — وحل ٣ — صديق — اسم علم مؤنث ٤ — ل — ب — من الامراض — من الاسنان ٥ — من الاطراف — حرف — نهر مصري بدون ال — مختلفان ٦ — خاصتي — ثلاثة حروف مختلفة — عبيد — ص — أ ٧ — مختلفان — قوة رياضية معكوسة — بيت الدجاج معكوسة — رسول ٨ — و — عكس برد — قفز بالعامية — فاكهة صيفية — حرف ٩ — من التضاريس — زعيم فلسطيني.

حل المربع السابق : —

افقي : —

١) حسن علي سلامة ٢) ت — سودان — ليل ٣) فتح — نهار — ك ٤) الثلاجة — رب ٥) بلال — ن — م م — دا ٦) وادي — ي — ن — رم ٧) مغدوشة — هند ٨) امين — دلال ٩) ابو الطيب.

عمودي : —

١) حتف — ابو — م — أ أ ٢) س س — تل — ال معكوسة — غ.م.ب. ٣) نوح — ث .أ.د. د. — ي و ٤) عد — ل — ليون — أ ٥) لا — ان معكوسة — ينشد — ل ٦) بن — هجم — هلط ٧) سلا — هـ — م — نداي ٨) ليد — بدر — ن — لب ٩) الكرامة.



● الحمل : ٢١ اذار — ٢٠ نيسان

استفزازات ومضايقات تتعرض لها من بعض الاشخاص اللامسؤولين. الصبر احدى الصفات الحميدة التي تتمتع بها.

● الثور : ٢١ نيسان — ٢٠ أيار

مجموعة مشاريع تدور في خاطرك ولكنك لا تستطيع ان تحققها جميعا. التخصص في مشروع جاد افضل بكثير من التعميم والكثرة.

● الجوزاء : ٢١ ايار — ٢١ حزيران

تغضب كثيرا هذا الاسبوع لفشل احدى المشاريع التي كنت تعتقد انها ستدر عليك ربحا ماديا.

● السرطان : ٢٢ حزيران — ٢٢ تموز

محاولة فاشلة تقوم بها من أجل اعادة علاقة قديمة مع حبيب لك. النظر الى الامام افضل من الالتفات للخلف.

● الاسد : ٢٣ تموز — ٢٢ آب

محاولة ناجحة تقوم بها من أجل السفر للخارج ومقابلة احد افراد العائلة. امنية قديمة كنت تحلم بها تتحقق.

● العذراء : ٢٣ آب — ٢٢ ايلول

ترتبط بعلاقة عاطفية بريئة وقوية مع شخصية تجاورك. لا تلتفت الى اقاويل الناس فهي كثيرة ...

● الميزان : ٢٣ — ٢٢ تشرين اول

كسب مادي تحصل عليه نتيجة عملك الاضافي في احدى المراكز. العائلة بحاجة اليك للجلوس والتحدث معهم وحل مشاكلهم.

● العقرب : ٢٣ تشرين اول — ٢٢ تشرين ثاني

خلاف حاد مع شريك في العمل يؤدي الى انهيار العلاقة بينكما. لا تتورط كثيرا في احدى الصفقات التجارية.

● القوس : ٢٣ تشرين ثاني — ٢١ كانون اول

احد افراد العائلة الذي كنتم تنتظرون عودته لن تستطيع العودة لارتباطه باعمال هامة. اجازة عمل تحصل عليها وتسعدكم.

● الجدي : ٢٢ كانون اول — ١٩ كانون ثاني

وعد قطعته لاحد الاصدقاء لن تستطيع تحقيقه لانه اثقل من قدراتك فحاول الاعتذار قبل فوات الاوان.

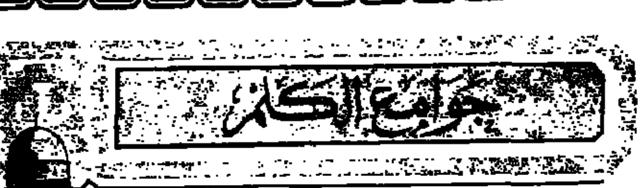
● الدلو : ٢٠ كانون ثاني — ١٨ شباط

انطلاقة جديدة في مجال عملك بعد عودة الهدوء والتفاهم مع المسؤولين. تحافظ بشكل قوي على كافة علاقاتك الاجتماعية.

● الحوت : ١٩ شباط — ٢٠ آذار

الضغوط تستمر عليك من أجل التنازل عن موقف ثابت ومع ذلك شجاعة فائقة تبديها في معالجة امورك الخاصة.

في رحاب الإسلام





عن ابي هريرة ان خبيبا لما امر في غزة الرجيع استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد به قالت : فغفلت عن صبي لي فدرج حتى اتاه فوضعه على فخذه. فلما رأيته فزعت فزعة حتى عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال : «اتخشين ان اقتله؟ ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله» رواه البخاري.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجيب لمن يجيئه من قبائل العرب يطلب دعاة الى الله يقرئونهم القرآن . و يفقهونهم في الدين. ومع ما عرف من بعض الاعراب من ختل وخداع فان رسول الله لم يكن يهتم كثيرا لما قد يتعرض له بعض دعاته من غدر وخيانة . لانهم جميعا باعوا انفسهم لله عز وجل واعتبروا في عداد الشهداء. ثم ان العربي يهتم بوعده وكلمته ولا يحب ان يسجل التاريخ عليه غدرا. الا اذا كان من النفر الذين يجوبون الصحراء يختلسون قوتهم بالمكيدة والخيانة.

جاء قوم من عضل والقارة ، بعدما اصاب المسلمين ما اصابهم في احد وظن أعداء الله انهم اصبحوا لقمة سائغة لكل طامع ، جاء نفر لرسول الله يقولون ان الاسلام فشا فيهم وأنهم يريدون قوما يفقهونهم في الدين فارسل معهم رسول الله ستة من اصحابه بامارة عاصم بن ثابت ، جد عاصم بن عمر بن الخطاب ، فلما كانوا على الرجيع وهو ماء لقبيلة هذيل بين مكة وعسفان غدر بهم ضيوفهم واستصرخوا عليهم اهل الحي . و بعد تدافع وتقاتل استشهد اربعة واسر خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة. ثم باعوهما من اهل مكة الذين كانوا شديدي الحرص للانتقام من قتلاهم في بدر على الرغم مما حدث في أحد للمسلمين.

اما خبيب فقد اشتراه بنو الحارث بن عامر بن نوفل لقتله الحارث يوم بدر. وهنا تقع هذه الحادثة التي تدل على مدى عمق الايمان والرحمة الفياضة وعفة النفس وتعاليها على كل خسيس من عاطفة او زلة من هوى . ان خبيبا يحمل في يده موسى حادا و يجلس على فخذيه طفل صغير من ابناء من سيقتلونه. وحينما تراه امه في هذا الوضع المهلك لا تملك الا ان تفزع. انها تصورت خبيبا من نفس النوعية التي اختطفته و باعته لقاتليه. ونسيت انه صاحب رسالة. فلئن كان قتل اباها او ابا زوجها فانه قتله في ميدان معركة شريفة لا خيانة فيها ولا غدر. اما اعداؤه فلئن كانوا قد غدروا به و باصحابه فانه على ثقة من انتقام الله عز وجل لهم ، وعلى يقين من ان رسول الله لن يترك دماءهم تضيع هدرا . فان المسلم اعز على الله وعلى رسوله ان يصبح طعمة لطغام الارض.

و ينظر خبيب الى الام اللهفى ، و يدرك مشاعرها واحاسيسها وما يدور في خلدها ، فتتزل عليها كلماته بردا وسلامة «اتخشين ان اقتله؟ ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله» ان مشيئة الله وارادته هي التي تمسك بيديها زمام قيادة خباب وتحكم سلوكه وتصرفاته انه لا تتحكم فيه عاطفة هوجاء ولا تحركه دوافع خبيثة ، ولا تسيره رغبة الانتقام ممن ينتقم؟ من طفل صغير انساق اليه بعاطفة عفوية لا تحمل غلا ولا حقدا؟ ام من ام هالعة كاد قلبها ان ينخلع لرؤية فلذة كبدها على فخذ عدوها والسلاح في يده؟ ومم فر خبيب الى الله ورسوله؟ الم يفر من هذه الاخلاقيات الوضيعة والهمجية الضاربة اطنابها الى جنة العقيدة وريحان الايمان؟

الا فليمت خزيا وعارا هؤلاء الذين يتخذون من خطف الاطفال الابرياء سلعة يتجرون فيها وضحية يبتزون بها اهلها في خسة وجبن ونذالة. لقد رجع العالم الذي يزعم الحضارة والمدنية الى اخلاقيات الهمج الذين فقدوا روح الايمان الصادق واليقين الذي يحجز النفس البشرية عن التهاوي في حضيض قطعان الوحوش المفترسة.

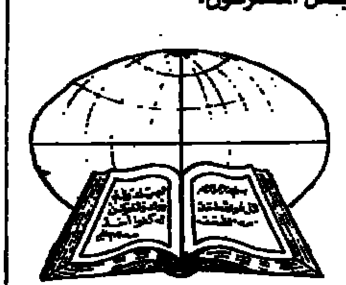
ماذا كان من امر خبيب في لحظات وفاته؟ طلب ان يصلي ركعتين فصلى ركعتين خفيفتين ثم نظر الى قاتليه ليسخر منهم في عمق ايمانه : لولا ان تظنوا بي جزعا من الموت لزدت وطولت.. فكان اول من سن الركعتين عند الموت ثم التفت اليهم يدعوا الله عز وجل : اللهم احصهم عددا واهلكهم بددا. لقد كان كفار الامس خيرا من جبابرة اليوم وطغاتهم. انهم حين سمعوا دعواته احسوا صدقها فانكفأوا على وجوههم خشية ان تنزل عليهم صاعقة من السماء.

القرآن والعلم

الدكتور جمال الدين حسين مهران

اسلوب البحث العلمي في القرآن :

■ بينت آيات كريمة عديدة اسلوب البحث العلمي في القرآن الكريم وطرق تقصي الحقائق وان على الانسان ان يتبع الحق اليقين المعلوم من الدليل الواضح وان لا يجري وراء الظنون والآمال والحدس والتخمين والاوهام كما يفعل المشتركون.



وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين •

سورة البقرة ـ ١١١

وفي قوله تعالى :

سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون •

سورة الانعام ـ ١٤٨

فالوصول الى الحقيقة ليس بالحدس والتخمين ، بل ياتي باستعمال الانسان لحواسه الاستعمال السليم :

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا •

سورة الاسراء ـ ٣٦

اي بالمشاهدة والبرهان الحسي والتجربة والتمعن فيما يراه العقل والتفكير المنظم المبني على الواقع والحقيقة والاحساس . ولقد بين سبحانه وتعالى في قوله :

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون •

سورة النحل ـ ٧٨

ان السمع والبصر والعقل هم اجهزة العلم والتعلم وتدبر امور الدنيا وكشف خباياها فمنهاج العلم في القرآن هو منطق النظر والاستقراء الذي هو المنهاج الصحيح في لغة العلم الحديث وهو يقوم على المشاهدة والبرهان الحسي والتفكير المنظم المبني على الواقع اي على الحقيقة . وفي قوله جل جلاله :

الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم و يتفكرون في خلق السموات والارض •

سورة آل عمران ١٩١

اشارة الى الذين يدرسون و يبحثون بالتدقيق في طبيعة السموات والارض وكيفية تكوينهما وانسابهما.

ولما كان العقل هو مدار العلم ، فان الاسلام طالب الناس بالتعقل وتنمية العقل لا تكون الا بالعلم فمطالبة الاسلام انما هو دعوة الى طلب العلم.

اعلموا ان الله يحي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون •

سورة الحديد ـ ١٧

وهو الذي يحيي و يميت وله اختلاف الليل افلا تعقلون •

سورة المؤمنون ـ ٨٠

كما بينت الآيات الكريمة ان شر خلق الله هم الذين لا يعقلون .

• ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون •

سورة الانفال ـ ٢٢

و يحذر القرآن الانسان ان يجعل يقينا ما ليس بيقين وان تنزل الظن والغرض والحدس والتخمين منزلة اليقين ، وان يبتعد العلم في تفسيره للقرآن عن النظريات التي تحتمل التغيير والتبديل مع الزمن . وقد حذر القرآن من ذلك في آيات عدة منها :

وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون •

سورة الجاثية ـ ٢٤

ونحن نتفق مع القائلين بان القرآن ليس كتاب نظريات اذ ان النظريات العملية ليست مستقرة وغير مقطوع بها حتى عند اهلها فان نحن ربطنا القرآن اليها ثم تغيرت هذه النظريات في القريب او البعيد فاما ان يتغير وراء ها التغيير والتبديل فلا يكون عند ذلك كتاب الله واما ان يقف حيث كان قبل ان نخضعه للنظريات المتغيرة فهو عند ذلك جامد في مكانه ولا يصلح للناس في كل زمان ومكان وتلك طبعا اكذب قضية يعرفها الناس في القرآن.

ولكنا نقول ان القرآن كتاب حقائق ثابتة غير متغيرة كونية وغير كونية تدل عليها آياته المنزلة . وكما اننا نبني نظرياتنا على العوامل الكونية بقدر ما تفهمها عقولنا وتستبينها مداركنا وتغيرها كلما اتسعت مداركنا وتنورت عقولنا فكذلك الحال في ابداء الرأي بدون الحجة القاطعة والدليل الواضح ومن التقليد لمن سبقهم دون تدبر ودراسة و بحث . و يقول تعالى :

واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون •

سورة البقرة ـ ١٧٠

لذلك يجب على العالم ان يفكر وان يحكم عقله وان يتدبر آيات القرآن الكريم المبين وليهتدي بها الى كشف اسرار الكون ونواميسه.

عناية الاسلام بالعقل

والقرآن الكريم يخاطب دائما العقل و ينعي على من لا يستعمله . بل ان العقل قد أكبره الاسلام اكبارا دونه اي اكبار ، حتى لقد اوجب الشرع تأو يل النص من اجل ما هو راجح عند العقل فلا حكمة في تاو يل النص الشرعي من اجل ما قد يثبت المستقبل انه باطل والامثلة التي ضربت في الشرع لوجوب التاو يل كلها من باب قوله تعالى : «يد الله فوق ايديهم» (الفتح ١٠).

فان نسبة الجارحة ـ اي اليد ـ الى الله تعالى محال فوجب تأو يل الآية عن ظاهرها الى معنى من المعاني المجازية اللائقة به تعالى فاولوا اليد بالقدرة . وهذا المعنى من التاو يل غير لازم عند النظر في الآيات القرآنية الكونية وكثيرا ما يكون المعنى الحرفي للآية الكريمة هو المنطبق على ما ثبت عند العلم بالبرهان.

والعلماء الذين درسوا دينهم وعقلوه يستطيعون تفسير جزء كبير من القرآن الكريم بالعلم الحديث والعلم الذي يبحث اسرار الفطرة وطبيعتها وحقيقتها ودلالتها على وجود الله و بخاصة العلماء الذين يفهمون الاتصال الوثيق بين الدين والعلم و بين القلب والعقل والذين يملأ العلم قلوبهم من خشية الله وعظمته ومقدرته التي تتجلى في آياته التي يدرسونها و يتدبرون مكنونها والايمان بالله ينفذ الى القلوب و يرسخ فيها عن طريق العلم والتدبر والتفكير ، وصدق الله العظيم في قوله :

و يرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق و يهدي الى صراط العزيز الحميد

سورة سبأ ـ ٦ •

وقد ربط القرآن الكريم بين العلم والعبادة التي من أجلها خلق الله الجن والانس ومن دلائل عبادة الله تحقيق ارادته في عمارة ارضه ، واظهار اسراره الدالة على عظمته ووحدانيته واستحقاقه وحده للعبادة واحسان العالم في هذا انما هو شكر لله على نعمه وخير عباده له وتقرب اليه.

ولقد كان لآيات الله البينات وما فيها من حث للمسلمين على الدرس والتفقه في العلم والدين وتفهمهم للكونيات وارشادهم الى كيفية ذلك ان برز علماء من العرب المسلمين كثيرون وتقدمت على ايديهم العلوم والفنون وكانوا هم واضعي اسس البحث العلمي بالمعنى الذي نفهمه الان فقد تميزوا بالملاحظة والرغبة في التجريد والاختبار واستنوا في ابحاثهم طريقهم «جرب واحكم» ونادوا بالمبدأ القائل بان الاساس في العلوم هو «التجربة والاختبار» ، واستندوا في دراستهم العلمية على التجربة والمشاهدة وعنهم اخذ علماء الفرنجة ، و يؤيد ذلك ما ذكر في كتاب «الفكر الاسلامي منابعه وآثاره» من ان الدراسات العلمية التي ظهرت في اوروبا كانت نتيجة للتجارب وللملاحظات والتقدم في الرياضيات ودقة المقاييس وكلها دعائم لم تكن معروفة عند الاغريق وانما هي هدية العرب الى اوروبا والغرب.

مكانة العلماء في القرآن

فضل الله العلماء الذين يتدبرون آيات خلقه وتزيدهم دراساتهم وتعمقهم في البحث والتامل تقوى وخشوعا وتقربا الى الله وخشية وايمانا به . قال تعالى :

«انما يخشى الله من عباده العلماء»

وجعل الله العلماء بعد الملائكة في شهود وحدانية الله سبحانه وتعالى بقوله :

«شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط» .

وعبادة الله وخشيته وطاعته هي غاية خلق الانسان . و يخاطب القرآن الكريم ذوي العقول الراجحة والعلم :

بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم

(سورة العنكبوت ٤٩)

وقد قرر المولى لهم ضعف الثواب اذ ان كل من خشي ربه وخاف مقامه منكم :

«والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعلمون خبير».

وقد رفع الله مكانة اولي العلم واعلى قدرهم «يرفع الله الذين امنوا» فله جنتان بنص الآية الكريمة «ولمن خاف مقام ربه جنتان» .

واوضح المولى سبحانه وتعالى ان اقدر الناس على تفهم آياته هم العالمون المتفقهون :

«وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون».

قال تعالى : «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» (الزمر) . «قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب». (الرعد) . «ان الذين أوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا» (الاسراء) . «وليعلم الذين أوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به» (الحج) . «اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم» (العلق) «وقل رب زدني علما» (طه).

وبفضل جهود العلماء المؤمنين العاملين وابحاثهم تنتفع البشرية بالمنافع الدنيو ية والدينية التي يسهلها و يسخرها العلم وان العلماء الذين يتدبرون آيات القرآن الكريم هم اكثر من يشهد باعجازه والايمان بما جاء فيه ، فتزداد معرفتهم بالله و يشتد قربهم منه.

و يرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل اليك من ربك هو الحق و يهدي الى صراط العزيز الحميد

سورة سبأ ـ ٦ •

فتقرر الآية الكريمة انه بالعلم سيعرف الانسان ان هذا القرآن هو الحق وانه يهدي الى صراط مستقيم . صراط الله العزيز الحميد.■

بسم الله الرحمن الرحيم

عمر عمر — وما النصر الا من عند الله

١٤٠٠

أوليات عن مكة المكرمة والكعبة المشرفة

١ ـ ان اول من جلب الوثنية الى مكة هو رجل يدعى عمرو بن لحي من قوم خزاعة وذلك اثر نهاية الى الشام وجلبه معه صنما يسمى «هبل».

٢ ـ ان اول مسلم ولي على مكة هو عتاب بن اسيد وقد ولاه الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ان تم فتح مكة سنة ٨هـ

٣ ـ ان اول من حاول وفكر ان يغزو الكعبة و يهدمها هو ملك حمير و يدعى تبع اسعد ابو كرب ولكنه فشل في محاولته وذلك لما يقال بان ريحا صرصرا هبت عليه وعلى جيشه واطاحت بخيامهم فادرك ان هذا هو النذير من رب الكعبة فعدل عن فعلته.

٤ ـ ان اول من كسا الكعبة وجعل لها بابا ومفتاحا هو ايضا تبع اسعد ابو كرب وقد كان ذلك في عهد الجاهلية وتعتبر هي اول كسوة بعد كسوة اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام.

٥ ـ واول من كسا الكعبة من الملوك هو المظفر حاجي بن محمد بني قلاوون سنة ٦٥٩.

٦ ـ واول كسوة كانت من مكة في سنة ١٣٤٦ هـ وذلك بعد ان امر الملك عبد العزيز طيب الله ثراه بانشاء المصنع السعودي.

٧ ـ واول كسوة انتجتها المملكة العربية السعودية من ايد سعودية عام ١٣٥٢ هـ وكانت في غاية الروعة والجمال والكمال.

٨ ـ ان اول من قرر بان تكون هناك كسوتان للكعبة هو الخليفة الراشدي عثمان بن عفان وتكون في :

أ) يوم التروية (الثامن من ذي الحجة) وتكون بالديباج.

ب) يوم ٢٧ رمضان وتكون بالقباطي .

٩ ـ اول من خصص بان يكون خدم للكعبة هو الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان وهو كذلك اول من امر بان تتطيب بعد كل صلاة.

١٠ ـ اول من جعل وقفا لكسوة الكعبة هو الملك الصالح اسماعيل بن الملك الناصر محمد بن قلاوون وقد كان الوقف عبارة عن ثلاث قرى اتخذها بمصر.

اعداد:

عبد الرحيم عبد الحفيظ

نظرة على مفهوم الربا في الشريعة الإسلامية

رسخ في الاذهان ان مفهوم الربا منصب فقط على الفوائد البنكية او على الزيادة عن رأس المال المقرض . ولكنه اشمل من ذلك . فالمعاملة الربو ية هي كل عقد يكون من شانه تنفيذه استغلال حاجة الضعيف وزيادة الفقير حرمانا ، وزيادة الغنى ثراء حتى يطغي ، اي انه الكسب السريع السهل و بدون جهد .

ونجد ان احكام الاسلام في الشؤون الاقتصادية ثابتة ووافية لا يجوز عليها التطوير . فالربا هو فائض القيمة الذي ياكله القوي دون مبرر ، الا ان هناك من يحرم قرض الاستهلاك و يحلل بالتجوز قرض الانتاج من حيث ان الاخير ياتي بفائدة للمجتمع ، ولكن بالنظر الى الارباح التي يجنيها المساهمون في البنك نجدها عشرات اضعاف الفوائد التي يجنيها المقرضين على مدار العام ، هذا الى جانب ان قيمة الفائدة معروفة مسبقا ، وهذا لا يصح شرعا وايضا عند ممارسة اي نوع من التجارة لا نستطيع مقدما ان نعرف القيمة الحقيقية لمقدار الربح مهما كانت الحسابات المبدئية صحيحة ودقيقة ، حيث انه قد تطرأ على ظروف التجارة عموما تغييرات غير متوقعة قد تاتي بنتائج عكسية.

هذا التمييز بين قرض الاستهلاك وقرض التجارة او الصناعة يباعد بيننا و بين الحكمة الواحدة الشاملة التي من أجلها جاء الحكم الصريح القاطع بتحريم الربا ، في انجاز وحزم كقوله تعالى : «يمحق الله الربا و يربي الصدقات» .

فهذه الصياغة الحاسمة الجامعة المانعة لا تسمح للمؤمن بان يذهب في التاو يل الى حد القول بأن التحريم ، انما ينصرف الى فائدة قرض الاستهلاك او الى الربا المضاعف او الى ربا الفضل . و بالتالي يكون الراي فيما عدا ذلك من أنواع القرض محلا للاجتهاد في كل زمان بحسب ظروفه.

و بالنسبة لقرض الاستهلاك فانه يعقد لمصلحة مدين معوز . لا تفي موارده لمواجهة التزامات عاجلة شديدة الالحاح عليه ، كانقاذ ولده من مرض طارىء او لاصلاح بيته الذي خربته الامطار ... وليس في قرض الاستهلاك فكرة التثمير والانماء . وهنا المدين ضعيف بموارده وضعيف بزيادة حاجاته على دخله المحدود . فيتفق الكتاب على تحريم الفائدة عليه . وهنا الدافع انساني يابى على المصلح الاجتماعي ان يسمح للقوى باعتصار الضعيف واستغلاله ، ومن هنا نشات فكرة القرض الحسن ، واقيمت لتنفيذها المؤسسات وانعقد الاجماع على استحسان التراحم بين الناس.

والاصل في القرض الحسن ، أن يكون باصوله وفروعه للمصلحة العامة ، وكان بين المقرض والمستفيد وشيجة من الدين او عهد وميثاق.

ومن المتفق عليه ان المقرض هنا يستهدف الثواب من الله عز وجل ، وهنا يكاد يكون في حكم الصدقة ، ولا يشترط المقرض بل لا يتوقع اصلا استعادة ما له فضلا عن الحصول على ثمرته.

أيجوز ان يتفشى هذا البلاء المعروف بقروض الاستهلاك في الامة الاسلامية ، وان يتفاوت فيها العامل المكافح المكدود والثرى الفاحش ، وان يشيع الفساد ، والتحكم برقاب وارزاق الناس ، كل هذا وذاك وغيره لم يكن ولن يكون من الاسلام في شيء ....

ولنا في هذا السبيل حكمة ناخذها من الصوم ، فهو رياضة النفس على أن تعف وهي قادرة وتدريب الصائم على الحرمان من المتاع في ساعات طويلة تشتد فيها حاسة الجوع والعطش والزاد والماء بين يديه ، فكيف يجوز عقلا ان نراه ضعيفا متخاذلا تستعبده اهواؤه وشهواته وتتهاوى ارادته ، فيمتد بصره الى طيبة لا يملكها ، فيقترض ثمنها ليستمتع عاجلا بمال لم يدخل في حيازته ، فكيف تستقيم المعاني وتتلاءم اجزاء الصورة السابقة للمسلم.

فالمقترض للاستهلاك والمضطر لذلك اذا لم يجد قرضا حسنا من مؤسسة عامة يجب ان يعطى من جيرانه و يتحدد ذلك باربعين بيتا حوله ثم المنطقة كلها واذا لم يجد من يعطيه وهم قادرون واضطر للاقتراض بفائدة . فالامة تاثم بذلك .

فقد تجري الاحداث بما يخرج عن طوق البشر ، فتنزل الحاجة الفاجئة بساحة الرجل ولا تترك له سبيلا الا ان يقترض ، ولكنها ليست قاعدة عامة ، ولكنها فردية وطارئة وعلاجها هين أما انتشارها بشكل كبير فهذه هي المعضلة !!

بقلم :

عبد الحي صالح ياغي

دعاء اليوم

اللهم انصر أمتنا على أعدائها ، من كان يواجهها مواجهة سافرة ، ومن يطعنها من الخلف : يبدي لها أنه يخدمها ، ولكنه انما يخدم أعداءها يزعم أنه يحارب من أجلها ، وما هو إلا حرب عليها . يقول انه يحميها ، ولكنه يقتلها مرة بعد مرة . اللهم اكشف حقيقة هؤلاء الاعداء وانصرنا عليهم يا رب العالمين .

قطوف

مكارم الأخلاق

روى البيهقي في كتابه «شعب الايمان» باسناده عن عائشة رضي الله عنه أنها قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مكارم الأخلاق عشرة . تكون في الرجل ولا تكون في ابنه ، وتكون في الابن ولا تكون في أبيه ، وتكون في العبد ولا تكون في سيده ، يقسمها الله لمن يشاء من عباده.

صدق الحديث ، وصدق الباس ، والا يشبع وجاره وصاحبه جائعان ، واعطاء السائل ، والمواساة بالنائل ، والمكافاة بالصنائع ، وحفظ الأمانة ، وصلة الرحم ، والتذمم للجار ، وقرى الضيف ، وراسهن الحياء.

كيف تختار زوجتك؟

لما أراد قاضي مدينة «مرو» ـ ابن أبي مريم ـ أن يزوج ابنه استشار جارا له مجوسيا.

فقال المجوسي : سبحان الله .. يستفتونك وأنت تستفتيني !!

قال القاضي : لا بد أن تشير علي

قال المجوسي :

ان كسرى رئيس الفرس كان يختار «المال» .

وقيصر رئيس الروم كان يختار «الجمال» ورئيس العرب كان يختار «النسب».

ومحمد نبيكم كان يختار «الدين» .

فانظر بمن تقتدي.

كيف تختارين زوجك ؟

سال رجل الحسن رضي الله عنه قائلا :

جاء قوم يخطبون ابنتي فممن ازوجها ؟

قال : ممن يتقي الله .. فان احبها اكرمها وان ابغضها لم يظلمها.

عباد الرحمن

سئل الجنيد رضي الله عنه عن عباد الرحمن من هم ؟

فقال :

هم الذين طاعة الله حلاوتهم .. والى الله حاجتهم ، والتقوى زادهم ، ومع الله تجارتهم ، وعليه اعتمادهم ، وحسن الخلق لباسهم ، والسخاء حرفتهم ، والعلم قائدهم ، والقرآن حديثهم ، والشكر زينتهم ، والذكر همتهم ، والرضا راحتهم ، والقناعة مالهم ، والعبادة كسبهم .. والنظر الى الله تعالى منيتهم .

الغنى في القناعة

يقول الشاعر:

من كان ذا مال كثير ولم
يقنع فذاك الموسر المعسر
وكل من كان قنوعا وان
كان مقلا فهو المكثر
الفقر في النفس وفيها الغنى
وفي غنى النفس الغنى الاكبر

ندوة في مجمع النقابات المهنية ببيت لحم حول دراسة التنظيم الهيكلي بالضفة

بيت لحم ــ عقدت في مجمع النقابات المهنية لمنطقة بيت لحم بمدينة بيت جالا يوم أمس الاول ندوة حول دراسة التنظيم الهيكلي في الضفة الغربية وذلك بدعوة من لجنة فرع منطقة بيت لحم في نقابة المهندسين في الضفة الغربية.

وخلال الندوة التي دعا اليها عدد من مهندسي منطقة بيت لحم وكبار المالكين في المدينة والمؤسسات والمعنيين في الامر تحدث ثلاثة مهندسين باسهاب في ثلاثة مواضيع فقد تحدث المهندس جورج حزينة عن مخطط التنظيم الهيكلي في منطقة المركز (القدس الغربية) والذي قال بانه جاء بمبادرة من الادارة المدنية في الضفة الغربية رقم ٨٢/١ واوضح حزينة الى ان المخطط اشتمل على اراضي من الضفة الغربية المحتلة لانشاء القدس الكبرى تلك الاراضي وذلك يتم تنفيذه حتى سنة ٢٠٠٢ ابتداء من قرية سنجل شمالا وحتى بيت فجار جنوبا ومن عرب السواحرة شرقا وحتى قرية الرام غربا.

وبين المهندس حزينة اهداف التخطيط الهيكلي الاسرائيلي فاعتبر المخطط مكملا للمخطط الاقليمي الذي يشمل على طرق داخلية.

كما ويشرح لوائح نظام المخطط الذي يعمل بموجبها جميع مشاريع التنظيم الهيكلية في المناطق الواقعة ضمن مساحة المشروع.

ثم تحدث في الندوة المهندس انور هلال فاسهب مستعرضا لمخطط التنظيم الهيكلي الذي اوقف تنفيذه لمدينة بيت ساحور وذلك بعد ان قدمت لجنة من المهندسين ملاحظاتها حول المشروع كما وتطرق هلال خلال حديثه لنبذة قصيرة عن عدد سكان بيت ساحور ومرافقها.

وخلص هلال بسرد الملاحظات التي كانت اللجنة ابدتها في حينه حول المشروع.

وكان اخر المتحدثين في الندوة المهندس دميان العلام فبدأ محاضرته التي تناول فيها مشروع التنظيم الهيكلي لمدينة بيت جالا استعراضا سريعا لمخطط التنظيم الهيكلي الذي اعده المهندس رفيدي عام ٧٣.

واشار الى ان اراضي بيت جالا تصل الى ١٤ الف دونم وان المخطط لم يشمل سوى ١/٣ مساحة هذه الاراضي في حينه ثم اقتطاع اراضي من شمال وجنوب المدينة.

وتطرق ايضا الى قضية ٢٨ عائلة تسكن في المنطقة الشمالية التي تخلت عنها بلدية بيت جالا وقال ان منازلهم لم ترخص حتى الان بسبب ضم هذه الاراضي.

وانتقد المهندس العلام تحديد سعة الشوارع بعروض كبيرة وهذا من شانه ان يعرض مساحات كبيرة من الاراضي للضياع.

كما وشكك في المساحات التي استبدلت مؤخرا ووضعت على المخطط الجديد بأن يجعل من مدينة بيت جالا حيا من احياء مدينة القدس الكبرى واشار الى ان المخطط يضع حدا للامتداد السكاني المطرد في المدينة.

وانتقد العلام المساحات التي تم تحديدها للمناطق الزراعية والتي تشكل حزاما حول المدينة وعلى وجه الخصوص تلك التي حددت في المناطق الشمالية.

واعرب في نهاية حديثه عن امله في أن يتوجه المسؤولون في البلدية للمهندسين الاخصائيين لمناقشة المخطط كما وحملهم مسؤولية ما يجري.

وفي نهاية الندوة شارك العديد من المهندسين واصحاب الاراضي في موضوع الندوة التي تمخضت عن توصيات بتشكيل لجنة من المهندسين بغية التنسيق بين نقابة المهندسين وادارة البلدية لدراسة المشروع وبالتالي الخروج بتوصيات وتجميد المشروع.

فصل عشرة طلاب تعسفيا من مدرسة الخضر الثانوية

بيت لحم ــ ابلغت مديرية التربية والتعليم امس الاول عشرة طلاب من مدرسة الخضر الثانوية قرارا اتخذته سلطات الحكم العسكري في منطقة بيت لحم يقضي بفصلهم من المدرسة وهي مدرسة حكومية وعرف من بين الطلاب العشرة المفصولين محمد ابراهيم شاهين ونبيل عبد ربه وعلي محمود صلاح ومحمد ابراهيم شاهين من سكان مخيم الدهيشة للاجئين وابراهيم يوسف ابو عوض واحمد شكارنه من سكان قرية نحالين وحسن عطا من قرية بتير.

ونقلت المعلومات ان القرار اتخذ بعد ان قام عدد من طلبة المدرسة يوم الثلاثاء الماضي بمظاهرة للاعراب عن احتجاجهم ازاء الممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة وضد استمرار محاصرة المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وعلى صعيد اخر فقد اثار قرار السلطات استنكار اهالي الطلبة والمؤسسات في منطقة بيت لحم سيما وان عدد من المفصولين من طلبة الصف الثالث الثانوي (التوجيهي) وهي المرحلة النهائية في الدراسة الثانوية.

اعلان صادر من محكمة خانيونس الشرعية الابتدائية

الى هناء بنت محمود بن محمد عبد الهادي عبد المنعم من حمامة والمقيمة في المملكة العربية السعودية.

ابلغك بأن زوجك بصحيح العقد الشرعي محمد بن يوسف بن محمد ابو عودة من حمامة وسكان خانيونس قد طلقك لدي هذه المحكمة طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى قبل الدخول وقبل الخلوة ولا عدة عليك وقد سجل الطلاق المذكور بتاريخ ١٩٨٧/٢/١٢م سجل ٨ عدد ١٥ صفحة ٥٦ لذلك صار تبليغك حسب الاصول وحرر في الرابع عشر من جمادي الاخرة لسنة ١٤٠٧هـ وفق ١٩٨٧/٢/١٢م

القاضي الشرعي
ياسين الجماصي

تحركات غير عادية للمقاتلات الاميركية في قاعدة بالبحر المتوسط

لشبونة ــ كشفت انباء صحفية برتغالية النقاب عن وجود حركة جوية غير عادية لمقاتلات وطائرات نقل اميركية في قاعدة «لاج» الجوية بالجزر «الزور» خلال اليومين الماضيين.

وقالت ان مقاتلات من طراز اف ١٥ وطائرات نقل عملاقة كانت تهبط في القاعدة وتقلع منها الى قاعدتين واحدة في اسبانيا والاخرى بالمانيا الغربية.

واشارت الى ان الحركة في القاعدة تكثفت امس الاول مع ما وصفته بتدهور الموقف في لبنان.

وقارنت بين هذه الحركة وبين ما جرى قبل الهجوم الاميركي على ليبيا العام الماضي.

كتاب تأييد من مسؤول بحركة حيروت الاسرائيلية للمتمردين الكونتراس

تل أبيب ــ كشفت مصادر صحفية اسرائيلية النقاب يوم امس عن رسالة تأييد الى حركة الكونتراس في نيكاراغوا كان قد بعث بها الى قادة هذه الحركة مسؤول مهم في حركة الحيروت باسرائيل.

وعلم ان هذا المسؤول موشي نس ــ ايل والذي يشكل منصب رئيس قسم التربية لليهود في امريكا اللاتينية من قبل الوكالة الصهيونية العالمية. قد بعث هذه الرسالة الى حركة اونو والتي تمثل الوجهة السياسي لحركة الكونتراس في نيكاراغوا.

وأكد مرسل هذه الرسالة بان حركة الحيروت تدعم وتتعاطف مع حركة الكونتراس التي تحارب السلطة السندنستية في نيكاراغوا.

منع معلمي الحكومة من الأدلاء بتصريحات صحفية

بيت لحم ــ علم من مصادر مطلعة ان مكتب التربية والتعليم في منطقة بيت لحم واريحا بعث بكتاب خلال الاسبوع الحالي لدى كافة المدارس الحكومية طلبت بموجبه من المعلمين العاملين في تلك المدارس التوقيع على تعهد بعدم الادلاء بتصريحات أو اية معلومات للصحافيين المحليين.

محاضرتان حول مراحل نمو وتطور الطفل في جمعية تقوع الخيرية

بيت لحم ــ جرت في جمعية تقوع الخيرية محاضرتان يوم أمس الاول، للدكتور نديم عديلي مدير مركز التنمية في الخليل وذلك عن مراحل نمو وتطور الطفل من ناحية جسمانية وعقلية والنطق والسمع.

كما القت ممرضة الصحة العامة للمركز محاضرة اخرى بعنوان «تحصين» الاطفال وتتعلق بالمطاعيم اللازمة للاطفال واهميتها وطرق اعطائها للطفل.

كما وتضمنت المحاضرة نبذة عن كل مرض يطعم ضده مصحوبة بعرض شرائح بواسطة الكاميرا.

محكمة الاستئناف / رام الله
الرقم ٨٦/٣٨١ استئناف حقوق
التاريخ ٨٧/٢/٧
مذكرة دعوى

الى ورثة المستانف عليه صالح محمد شيحه العواوده.
١ــ عباس صالح محمد شيحه العواوده من دير دبوان
٢ــ سعود صالح محمد شيحه العواوده من دير دبوان
مجهولي محل الاقامة

يقتضي حضوركما الى محكمة الاستئناف برام الله بيوم الخميس ١٩٨٧/٣/١٢ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الاستئناف الحقوقي رقم ٨٦/٣٨٦ المقدم ضد مورثكما المذكور بخصوص القرار الصادر عن محكمة بداية رام الله بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٣ في الاعتراض رقم ٨٦/٥٦ المقدم في القضية الحقوقية رقم ٨٢/١٦٤ والمتضمن رد الاعتراض المذكور والتاكيد على الحكم الصادر بتاريخ ١٩٨٢/٢/١٠ بمنع المدعي عليهما ــ اي المستانف واخر ــ من معارضة مورثكما في ملكيته وتصرفه بالعقار المبين اوصافه بلائحة القضية رقم ٨٢/١٦٤ المذكورة.

فاذا لم تحضروا او ترسلا وكيلا عنكما يسار بحقكما غيابيا وفق احكام القانون.

عن رئيس ديوان محكمة الاستئناف

العقبي يتقدم بشكوى ضد اسرائيلي لتحريضه ضد البدو

تل ابيب ــ تقدم رئيس رابطة الدفاع عن حقوق البدو في اسرائيل نوري العقبي مؤخرا بشكوى الى الشرطة الاسرائيلية في بئر السبع ضد الاسرائيلي بتسلال جبار والذي كان يشغل في السابق منصب رئيس مجلس مستوطنة زراعية قريبة من بئر السبع

وقال العقبي ان الاسرائيلي المذكور قال في مقابلة صحفية بان البدو هم مصدر السرقات في مستوطنته وهم مصدر العنف ضد السكان اليهود.

وقال جبار هنا بانه كان يمكن ان يرد بشكل اخر ضد تصرفات البدو بالنسبة لليهود لو كان شابا.

اللجنة القطرية تطالب باتاحة الفرصة لها لدراسة توصيات لجنة ماركوفيتش

توجهت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بنداء خاص الى مجلس الوزراء الاسرائيلي طلبت فيه اتاحة الفرصة لممثلي اللجنة والمواطنين العرب لدراسة توصيات لجنة «ماركوفيتش» المتعلقة بالبناء غير المرخص في الوسط العربي قبل قيام مجلس الوزراء بالمصادقة على هذه التوصيات.

وجاء في هذا النداء ان دراسة تقرير لجنة ماركوفيتش وتفهمه من قبل رؤساء السلطات المحلية العربية والتوصل الى تفاهم معهم من شانها ان تسهل على الحكومة عملية تنفيذ هذه التوصيات.

ممارسات ادارية فاشلة لمستوطنة أقامتها مجموعة من «حيروت»

تل أبيب ــ تبين وثائق داخلية في احدى المستوطنات الاسرائيلية بان عملية اقامة المستوطنة «كوكب يائير» بمبادرة من مجموعة من شبان حركة الحيروت الاسرائيلية وبمبادرة النائب الاسرائيلي من حركة الحيروت ميخائيل ايتان قد تضمنت ولا زالت حتى الان ممارسات ادارية فاشلة.

وتبين الوثائق بأن النائب ايتان نفسه حصل خلال السنتين الاخيرتين على الاف الدولارات مقابل ما وصف بانه رسوم استشارات.

وعلم ان ايتان استقال قبل عدة أيام في أعقاب ادعاءات شديدة وقاسية بحقه حول فشل اداري وعدم انتظام الاعمال طرحها اعضاء مجموعة من المستوطنين الذين لا ينتمون الى طرف سياسي معين.

وتقع مستوطنة «كوكب يائير» شرقي كفار سابا بداخل خدود ما يسمى بالخط الاخضر وقد بادر ايتان لتنفيذ فكرة اقامة هذه المستوطنة عندما كان يترأس قيادة حركة الشبيبة في حزب الحيروت الاسرائيلي في اوائل الثمانينات وفي ذلك الوقت صادقت حكومة الليكود على منح هذه للمستوطنة امتيازات خاصة تمنح في العادة للمستوطنات خارج منطقة الخط الاخضر. وقد اشتركت في اقامة هذه المستوطنة اكثر من ٥٧٠ عائلة يهودية دفعت كل منها عشرات الالاف من الدولارات وتكلفت عملية اقامة هذه المستوطنة ما قيمته ٨٠ مليون دولار.

وفي الاجتماع الاخير لرابطة المستوطنين هناك دفن النائب الاسرائيلي ايتان وثيقة وصفها بانها تتضمن ميزانية تطوير المباني العامة بقيمة ٣٥ مليون دولار وتبين أن هذا الرقم لا يفسر تفاصيل النفقات وتبين انه لم يتم تسجيل الفائض في الاموال نتيجة دفعات السكان.

واشتكت مجموعة من السكان في هذه المستوطنة من النائب ايتان واتهمته بانه عين مقربين له في مناصب مهمة وباجور عالية واتهموه بالتقصير في اعمال البناء وارتكاب اخطاء في ادارة رابطة المستوطنين.

سحب رخص العديد من سائقي السيارات في قلقيلية

قلقيلية ــ قام رجال ضريبة الدخل بوضع الحواجز على مداخل المدينة حيث تم سحب العديد من رخص السواقين ومن بينهم المواطن غسان فرحان من قرية الزاوية قضاء طولكرم.

وجدير بالذكر ان هذا المواطن استلم رخصة السياقة منذ حوالي الشهر وهو عامل باسرائيل.

منطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة المدنية
للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم تفصيلي رقم ٨٦/٤٨/١٧٠٠ الموجودة بحوض ٥ قطعة ٣١ في اراضي الخليل وفقا للمادة ٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ يعلن مجلس التنظيم الاعلى بهذا عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ٨٦/٤٨/١٧٠٠ كمصنع عصير العنب يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في البيرة قرب الشرطة و/او في مكتب اللجنة المحلية الخليل بدون دفع مقابل بالايام التالية: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب بذلك الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص. ب ١٦ او بمكتب مهندس اللجنة المحلية الخليل خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

اوري كوهين
ضابط الادارة المدنية
للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان صادر من محكمة خانيونس الشرعية الابتدائية

الى وفاء بنت محمود بن محمد عبد الهادي عبد المنعم من حمامة والمقيمة في المملكة العربية السعودية.

ابلغك بان زوجك بصحيح العقد الشرعي عمر بن يوسف بن محمد ابو عودة من حمامة وسكان خانيونس قد طلقك لدي هذه المحكمة طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى قبل الدخول وقبل الخلوة ولا عدة عليك وقد سجل طلاقك المذكور بتاريخ ١٩٨٧/٢/١٢م سجل ٨ عدد ١٦ صفحة ٥٦ لذلك صار تبليغك حسب الاصول. وحرر في الرابع عشر من جمادي الاخرة لسنة ١٤٠٧ هـ وفق ١٩٨٧/٢/١٢.

القاضي الشرعي
ياسين الجماصي

تتمات

عرفات يبدأ ــ بقية

واضاف عرفات ان هاتين الجهتين هما المسؤولتان حاليا عن أمن جماهير شعبنا الفلسطيني في مخيمات لبنان الذين يتعرضون الى مذابح بشعة من قبل عصابات «أمل» العميلة والنظام السوري الطائفي.

من جهة اخرى فقد واصل الزعيم الفلسطيني اتصالاته السياسية المكثفة بهدف تحقيق وقف لحرب المخيمات الفلسطينية في لبنان وتخفيف معاناة الفلسطينيين فيها.

فقد استقبل عرفات في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في تونس السفير الفرنسي في تونس وقد ابلغ الزعيم الفلسطيني السفير الفرنسي شكر منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني للمبادرة النبيلة التي اعلنها الرئيس فرانسوا ميتران وكذلك البيان الذي اصدره رئيس الوزراء جاك شيراك بخصوص مأساة وجريمة وتجويع الشعب الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية في لبنان والعدوان الذي يتعرضون له منذ اربعة اشهر ونصف حتى الان وكذلك الحصار البحري المفروض على لبنان والقرصنة الاسرائيلية لاعتراض المراكب والسفن التي تحمل المواد الطبية والمواد الغذائية لابناء شعبنا في مخيماته بلبنان.

وقد ارسل الزعيم الفلسطيني للرئيس الفرنسي والحكومة الفرنسية بعض المقترحات التي لا بد من اتخاذها للمساهمة في انقاذ المخيمات الفلسطينية من الكارثة التي تحل بها.

واستقبل عرفات مساء أمس الاول في تونس سفير ايطاليا بالجمهورية التونسية واطلعه على الاوضاع في المخيمات الفلسطينية.

وقد حمل الزعيم الفلسطيني رسالة الى رئيس وزراء ايطاليا ووزير الخارجية رسالة حول بعض المقترحات للمساهمة في حل هذه المأساة والعدوان على المخيمات والشعب الفلسطيني.

كما طلب عرفات ابلاغ رئيس الحكومة الايطالية ووزير الخارجية والشعب الايطالي شكر وتقدير منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني للموقف الايطالي من هذه المأساة التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقد حضر هذين اللقائين حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وذكر مصدر فلسطيني مطلع ان عرفات اجتمع مع سفير يوغسلافيا في تونس.

وقد حمله رسالة عاجلة الى رئيس الحكومة اليوغسلافية تتضمن بعض المقترحات لاسهام يوغسلافيا في انقاذ المخيمات الفلسطينية من المخاطر المحدقة بها.

وطالب عرفات بأن تتحمل الحكومة اليوغسلافية مسؤولياتها تجاه المخيمات حيث انها تعهدت بحماية المخيمات الفلسطينية اضافة الى فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة عند خروج المنظمة من بيروت عام ١٩٨٢.

خطر الاحتلال ــ بقية

وفي ظل الحرب والخطف، تتقدم الدول الكبرى لترسل اساطيلها وسفنها اللبنانية، وهكذا وصلت بعض هذه السفن الى الخليج مع بدء الهجوم الايراني الاخير على منطقة البصرة، ووصلت بعض هذه السفن الى السواحل اللبنانية، بعد ان اختفاء الوسيط البريطاني «ويت» مبعوث الكنيسة الانجليكانية.

تصعيد في الحرب يقابله استعداد للتدخل الاجنبي، وتصعيد في الخطف يقابله استعداد للتدخل الاجنبي، وكان الطرفين يعملان جاهدين من أجل ايصال الامور الى هذه النهاية، وهما مستعدان لاطلاق جميع انواع الشعارات التي تتحدث عن مقاومة الاجنبي، وعن مصارعة الشر الاكبر، دون اي استعداد لرؤية الترابط بين تحركاتهم وبين استغلال القوى الاجنبية لهذه التحركات.

واذ تقود اميركا التحرك في منطقة الخليج، متعاونة مع الاساطيل البريطانية والفرنسية، فانها تقود التحرك تجاه لبنان متعاونة مع اسرائيل. فمنذ ٢١ كانون الثاني الماضي، اي مع بدء الحشد الايراني للهجوم تجاه البصرة، اعلنت واشنطن ان سفنا حربية من الولايات المتحدة ومن فرنسا وبريطانيا دخلت الى عمق منطقة الخليج. وفي مطلع شهر شباط الحالي اعلن مسؤول اسرائيلي في تل أبيب ان اسرائيل والولايات المتحدة تتبادلان الرسائل حول الرهائن في لبنان، رافضا التحدث عما اذا كانت هذه الرسائل تتعلق بعمل عسكري ام لا.

والنوايا الاميركي في هذا الشأن قديمة، الا انها الآن تجد مبررات تشجعها على وضع نواياها موضع التنفيذ، فمنذ ان تسلم رونالد ريغان السلطة سعى الى التواجد العسكري المباشر في المنطقة العربية، حاول اقناع اكثر من دولة بتجاهل الخطر الاسرائيلي والتركيز على الخطر السوفياتي، وحاول اقناعهم بالتعاون من أجل تسهيل تمركز «قوات التدخل السريع»، وكانت هذه الطروحات كلها، السياسية منها والعسكرية، محاولة لتغطية فكرة الاحتلال ببهرجة الحديث عن التعاون السياسي لمواجهة الاخطار الاكبر.

ولكن للمواقف العربية رفضت الاقتناع بطروحات ادارة ريغان، رفضت فكرة منح القواعد للقوات الاجنبية، ورفضت فكرة الدفاع عن المنطقة بواسطة قوات من خارجها، ورفضت فكرة تجاهل الخطر الاسرائيلي لمواجهة الخطر السوفياتي. وفي الخليج العربي بالذات، ومن خلال مجلس التعاون الخليجي، تمت بلورة استراتيجية الامن الذاتي، ورفع الشعار القائل بأن أهل الخليج هم المسؤولون وهم المكلفون بالدفاع عن بلدانهم.

وازاء هذا الموقف العربي، لجأت السياسة الاميركية الى اسلوب خلق الوقائع المضادة، التي تتيح لها فرصة النفوذ الى المنطقة، فقامت بمد يدها الى ايران، وتزويدها بالسلاح الذي يمكنها من مواصلة الحرب ضد العراق، ومن توسيع نطاق هذه الحرب، لتقول بعد ذلك أن منابع النفط مهددة، وان مصالحها تقتضي ان تتحرك عسكريا لتكون جاهزة للتدخل اذا ما تعرضت منابع النفط للخطر.

وازاء هذا الموقف العربي، لجأت السياسة الاميركية الى تحريك اسرائيل فجعلتها اولا شريكا اساسيا في صفقات السلاح الى ايران، ثم بدأت تتشاور معها حول احتمالات التدخل العسكري في لبنان، والدول الذي يمكن ان تؤديه في اطار هذا التدخل.

ويشكل دخول اسرائيل الى هذه الحلبة، عاملا مضاعفا للخطر، اذ يتاح لها هذه المرة، ان تتحرك في اطار مخطط الدول الكبرى، متمتعة بالحماية، ومكلفة بتادية ادوار عسكرية اقليمية، تتجاوز مفهوم «الامن الاسرائيلي»، الى مفهوم التطويع والسيطرة على اوضاع عربية متعددة، لصالح السياسة الاميركية اولا ثم تستطيع تجيير نتائج ذلك من اجل مصالحها الذاتيه وتطلعاتها الجغرافية، وهي تطلعات لا يمكن ان تبقى محصورة في نطاق التدخل العسكري في لبنان، ولا في نطاق الوساطة السرية مع ايران، بل لا بد من أن تمتد تاثيراتها العسكرية المباشرة الى سوريا والاردن، ثم تمتد تاثيراتها السياسية الى مرحلة فرض الحلول والتسويات التي تريدها.

ولذلك فان مخاطر من هذا النوع تحتاج الى تحرك سياسي عربي، من نوع مختلف. فاذا كانت سياسة الامن الذاتي الخليجي قد خدمت الاهداف المرجوة منها في السنوات السابقة، فانها تصبح قاصرة في المرحلة الحالية، ما لم تدعم بمفهوم قومي للامن يجد ترجمته في تضامن عربي شامل يتجسد من خلال مؤتمر مؤتمرات القمة الغائبة حتى الآن.

واذا كانت سياسة التوازن الاستراتيجي (السورية) مع اسرائيل، صحيحة من حيث المبدأ فان مجال تطبيقها الحقيقي هو في اطار الامن القومي لا في اطار الامن الاقليمي.

والتطلع الى مفهوم قومي للامن العربي، يتطلب من جملة ما يتطلب مواصلة الحوار مع سوريا كي تكف عن سياسة التحالف مع ايران ضد العراق، وكي تتراجع عن موقفها اللامعقول ضد منظمة التحرير الفلسطينية، كما يتطلب في الوقت نفسه عودة عربية للاهتمام بالوضع اللبناني، وبذل الجهود لايجاد حلول سياسية لازمته، بعد ان ثبت فشل المحاولات السورية المتكررة لايجاد الحل المطلوب.

والاهتمام العربي بايجاد حلول لهذه المشكلات، لم يعد موقفا تعبر فيه عن النوايا الطيبة، ازاء الاخوة، بل اصبح ضرورة مصلحية لكل نظام عربي، لمواجهة مخاطر الاحتلال الاجنبي. فالدفاع عن لبنان دفاع عن سوريا، وحماية العراق حماية للسعودية والاردن وفلسطين.

واذا كانت السنوات السابقة قد شهدت حديثا متواترا عن ضرورة عقد القمة من اجل حل المشكلات العربية الداخلية، فان القمة العربية مطلوبة الان من أجل حماية استقلال كل بلد عربي، فخطر الاحتلال جاثم عند الابواب، ويخطئ من يظن ان البراعة السياسية تكفي وحدها لمواجهته.■

اختتام عملية الاستفتاء حول حل مجلس الشعب في مصر

القاهرة – ا ف ب – اختتمت عمليات الادلاء بالاصوات في استفتاء على حل مجلس الشعب او الابقاء عليه امس الخميس في الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي بدون ان تقع اي حوادث وبدون اقبال كبير.

وقد اغلق ١١ الف مكتب تصويت ابوابه في سائر انحاء الجمهورية ومن المقرر ان يجري فرز بطاقات التصويت على الفور ولكن لن تعرف النتائج النهائية قبل يوم غد السبت حسبما اعلن المسؤولون في وزارة الداخلية.

الا انه لا شك على الاطلاق في نتيجة الاستفتاء الذي دعي بمناسبته حوالي ١٥ مليون ناخب الى الادلاء باصواتهم فالاغلبية والمعارضة متفقتان في الراي على حل مجلس الشعب ولكن الطرفين مختلفان حول المرحلة اللاحقة وهي الانتخابات التشريعية المقبلة التي ستتم على اساس قانوني يجمع بين الاقتراع بالقائمة النسبية للاحزاب والترشيح الفردي. وتعتبر المعارضة ان قانون الانتخاب بعد هذا التعديل لا يجيب مع ذلك تطلعاتها فالدستور ينص على الترشيح الفردي كما ترى ان الناخبين اعتادوا هذا الاسلوب في الانتخابات منذ ستين سنة.

وتأمل المعارضة في ان يقوم حسني مبارك رئيس الدولة في غياب مجلس الشعب الذي اوقفت اعماله في الاسبوع الماضي انتظارا لنتيجة الاستفتاء بالغاء قانون الانتخاب بقرار. وحسم الرئيس امس هذه المسالة عند خروجه من احد مكاتب الانتخاب بقوله انه لن يصدر قوانين ومجلس الشعب الجديد هو الوحيد الذي سيكون مؤهلا للفصل في قانون الانتخاب.

ومن بين الصيغ التي فكر فيها رؤساء الاحزاب الخمسة المعارضة التقدم في الانتخابات مجتمعين مع حزب الوفد الجديد وهو حزب المعارضة الرئيسي فيمكنهم بهذا الشكل ان يحلوا على ٣٥ في المائة من الاصوات اي ما يقرب من ١٥٠ مقعدا من بين ٤٤٨ مقعدا يتم شغلها بالانتخاب. وسيتقدم كبار شخصيات احزاب المعارضة بترشيحات فردية وهو ما اصبح الان ممكنا بواقع مقعد واحد في كل دائرة من بين ٤٨ دائرة انتخابية في البلاد.

وعلى كل حال فمن المقرر ان تجتمع المعارضة من جديد غدا السبت لتقرر اتخاذ موقف نهائي في هذا الشان وقالت مصادر مختلفة ان الانتخابات التشريعية ستجري في اوائل نيسان القادم وعلى الارجح في اليوم التاسع من ذلك الشهر.

وتقول بعض المعارضة ان من بين ما يعتزم الرئيس مبارك ان يفعله بعد الاستفتاء هو ان يخفض النسبة المطلوبة لكل قائمة مرشحين في الانتخابات التشريعية للحصول على مقاعد في مجلس الشعب من ثمانية الى ثلاثة في المائة.

من جهة اخرى صرح الرئيس حسني مبارك صباح امس بان اهم ما يشغله في الوقت الراهن هو الموقف الاقتصادي الصعب الذي تعاني منه مصر وليس احتمال تجديد فترة رئاسته في شهر تشرين الاول القادم.

وقال الرئيس امام بعض الصحفيين المصريين والاجانب بعد ان ادلى بصوته في الاستفتاء في مدرسة بحي مصر الجديدة تقع بالقرب من قصر الرئاسة – العروبة. شمالي القاهرة انه لن يوافق على طلب المعارضة بصدد الغاء قانون الانتخاب مستخدما سلطة اصدار تشريعات يخولها له الدستور في حالة عدم وجود سلطة تشريعية.

قلق سوفياتي من جراء استمرار حصار المخيمات

موسكو – اعرب الاتحاد السوفياتي عن قلقه لاستمرار حصار المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسموف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس ان حصار المخيمات الفلسطينية ليس له ما يبرره.

واضاف ان بلاده تؤيد قرار الجامعة العربية الخاص بتشكيل لجنة من اجل العمل على فك الحصار المفروض على المخيمات.

سوريا ترعى مفاوضات بين «امل» واسرائيل للعمل ضد الفلسطينيين

الرباط – كشف مسؤول فلسطيني كبير النقاب امس عن مفاوضات تجري حاليا بين عصابات حركة «امل» العميلة ومسؤولين اسرائيليين بمباركة من النظام السوري لتنسيق العمل ضد المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان.

وقال ابو مروان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المغرب ان هذه المفاوضات تجري تحت ستار الدعوة لمبادلة الطيار الاسرائيلي الاسير بعدد من المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل.

واوضح ان هذه المفاوضات التي اختير لها هذا الوقت والظرف بدقة من قبل الاطراف المعنية تستهدف ترتيب الاوضاع في جنوب لبنان.

واحلال عصابات حركة امل العميلة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من القسم الاكبر من الشريط الحدودي

غارات عراقية ضد عشر مدن ايرانية

بغداد – ا ف ب – جاء في بيان لقيادة الاركان العراقية ان الطيران العراقي شن امس غارات ضد عشر مدن ايرانية كما هاجم مطارا ومواقع تابعة لحراس الثورة.

واضاف البيان انه من بين المدن التي تعرضت للهجوم ما بين الساعة ٩،٤٥ و١١،٤٧ يوجد همدان وقوروة شمال غرب. وعيلام وخوراماباد وبول دوختار ونوراباد غرب. وملاير وسط. وزنجان شمال.

واوضح البيان ان الطائرات العراقية قصفت كذلك مواقع حراس الثورة في منطقة ايوان لم يحدد موقعها ومطار مسجد سليمان جنوب غرب، حيث دمرت المنشات والطائرات التي كانت على مدرج المطار.

وجدير بالذكر ان العراق اعلن انه وجه طيرانه صباح امس ضد طهران ليصل الى خمس عدد الغارات العراقية التي شنت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ضد العاصمة الايرانية.

واكد العراق صباح امس عزمه على مواصلة غاراته على المدن الايرانية في الوقت الذي اغارت فيه طائراته على طهران مما ادى الى مصرع عدد كبير من المدنيين وفقا لما ذكرته وكالة الانباء الايرانية.

وقالت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق في اليوم التالي لاطلاق صاروخ ايراني ارض – ارض جديد على بغداد في اعقاب الغارات العراقية على ١٣ مدينة ايرانية يجب ان يتوقع زعماء طهران هجمات دامية جديدة حتى يفهموا ان سياستهم العدوانية ستعرض مدنهم للدمار الشامل.

المنظمة تناشد الامم المتحدة بضمان الامدادات الغذائية للمخيمات

الامم المتحدة – ناشدت منظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة العمل على ضمان الامدادات الغذائية العاجلة الى مخيم برج البراجنة الفلسطيني بلبنان والمحاصر حاليا من قبل عصابات «امل» العميلة.

الجامعة العربية تسعى لعقد قمة عربية في الرياض

تونس – قال ناطق بلسان جامعة الدول العربية امس ان الجامعة العربية تسعى للحصول على تاييد لاقتراح من المملكة العربية السعودية لعقد قمة عربية في الرياض في اقرب فرصة ممكنة.

واضاف ان جميع الدول العربية مقتنعة بان المبادرة السعودية ستضمن نجاح قمة من شانها ان تعزز التضامن العربي.

دمشق تدعو لوقف حرب المخيمات !!

دمشق – ا.ف.ب – دعت سوريا مساء امس الى وقف اطلاق النار فورا بين جميع الاطراف المشتركة في حرب المخيمات عصابات «امل» العميلة والفلسطينيين في لبنان وطلبت منهم تنفيذ الاتفاقات التي عقدت من قبل. اعلن ذلك مصدر مسؤول للتليفزيون السوري الرسمي.

واضاف المصدر نفسه ان سوريا طلبت وقف اطلاق النار فورا وبالكامل وعودة جميع المقاتلين الفلسطينيين الى مخيماتهم

القليبي يجري اتصالات مع وزراء الخارجية العرب حول حرب المخيمات

تونس – اجرى الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الموجود في الرياض حاليا اتصالات مكثفة مع وزراء الخارجية الاعضاء في اللجنة العربية السباعية حول استفحال الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

الشعب

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها الاستاذ والمدير المسؤول
محمود يعيش

المدير العام المسؤول
هاني يعيش

رئيس التحرير
اكرم هنيه

التحرير والادارة
القدس – شارع ابو عبيدة ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢-٢٧٣٠٠٨

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881, 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات

حديث الشعب – بقية

مشروعة وقضية عادلة يجب البحث عن حل لها.

ان دول العالم بصورة عامة والدول الاوروبية بصورة خاصة مطالبة ليس بتقديم المعونات الانسانية لابناء شعبنا المنكوب فحسب وانما مطالبة بوضع يدها على الجرح والتعامل مع الجانب الاخر للقضية الا وهو الجانب السياسي والمتمثل بتمكين شعبنا من نيل حقوقه المشروعة عبر دعم فكرة انعقاد المؤتمر الدولي بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني على قدم المساواة مع كافة اطراف النزاع.

ان ممارسة شعبنا لحقوقه المشروعة هي الضمانة الوحيدة لمنع تكرار المذابح بحق اطفاله ونسائه كما تبقى الضمانة الاكيدة لتمتع كافة شعوب المنطقة بالامن والاستقرار.

احكام بالسجن – بقية

كما حكمت على خليل ابراهيم حميدي من مواليد عام ١٩٢٠ وهو فلسطيني من الرملة بالسجن لمدة سنتين ونصف فعلية ومثلها مع وقف التنفيذ.

وحكمت على عرفة محمد المغربي من مواليد ١٩٢٩ وهو فلسطيني – لبناني بالسجن لمدة ثماني سنوات منها خمس سنوات فعلية والباقي مع وقف التنفيذ.

كما حكمت على المقدم سليمان محمد حلس «ابو الوليد» من مواليد ١٩٤٢ فلسطيني بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في حركة فتح والتدريب على السلاح.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد احتجزت هؤلاء المواطنين في الخامس عشر من تموز الماضي في عرض البحر وهم في طريقهم من قبرص الى بيروت.

ويذكر ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية اشترطت بان يسري وقف التنفيذ بحقهم بعد خروجهم من السجن وعودتهم الى لبنان.

وترافع عنهم جميعا المحامي وليد الفاهوم.

اسرائيل تهب – بقية

السادسة والربع من صباح امس على عدة مبان في طرف مخيم المية مية قرب بلدة عين الدلب في التلال المطلة على مدينة صيدا في جنوب لبنان.

ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» عن مصادر لبنانية قولها ان الفلسطينيين اطلقوا صواريخ مضادة للطائرات سوفياتية الصنع من طراز سام ٧ باتجاه الطائرات الاسرائيلية المغيرة الا ان جميع الصواريخ حولت عن مسارها بواسطة بالونات حرارية اطلقتها الطائرات الاسرائيلية التي عادت الى قواعدها.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي خامس مرة تقوم بها طائرات حربية اسرائيلية بقصف جوي لاهداف في لبنان منذ بداية هذا العام.

قبيل سفره – بقية

في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية القادمة التي ستعقد يوم الاحد المقبل وذلك قبل عدة ساعات من توجه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن

وذكر راديو اسرائيل ان وزراء التجمع الذين اجتمعوا الليلة قبل الماضية في منزل القائم باعمال رئيس الوزراء وزير الخارجية شمعون بيرس وجهوا انتقادا شديد اللهجة الى موقف شامير

اصابة شابين – بقية

وقدم المعتصمون مذكرة للصليب الاحمر طالبوه خلالها بالعمل على اغاثة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

رشق سيارة في خانيونس

واضاف ان سيارة اسرائيلية رشقت بالحجارة في مداخل مدينة خانيونس مما اسفر عن الحاق اضرار مادية بالسيارة.

وعمت المظاهرات التي قام بها الطلاب والمواطنون يوم أمس مدينة خانيونس حيث سار طلاب المدارس في شوارع المدينة في مظاهرات يرددون الشعارات الوطنية وكذلك الشعارات التي تندد بالعدوان الاجرامي على المخيمات الفلسطينية في لبنان وبعصابات «امل» العميلة ومن يقف وراءها وقام المتظاهرون بحرق اطارات السيارات ورفع علم فلسطين.

وقاموا كذلك بالدخول الى بلدية خانيونس حيث اخرجوا بعض الاوراق والاثاث الى الشارع وقاموا بحرقها.

كما دخل المتظاهرون الى مكتب البريد واخرجوا الكراسي والطاولات وحرقوها في الشارع العام. وكانت قوات الجيش تطارد المتظاهرين وتلقي القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم.

واضاف الراديو ان احدا لم يصب.

رشق المستوطنين في قبر يوسف بالحجارة

وفي منطقة قبر يوسف الصديق في نابلس رشق شبان حجارة على المتواجدين هناك وايضا على دورية عسكرية حضرت الى المكان.

طلبة المدارس بنابلس يرشقون السيارات الاسرائيلية بالحجارة

واضاف بانه وقعت عدة حوادث وان الدراسة لم تنتظم في عدد من المدارس

واضاف الراديو ان طلاب مدرستي الحاج معزوز المصري وقدري طوقان في نابلس قاموا برشق سيارات اسرائيلية بالحجارة.

وذكر الراديو ان قوات الجيش الاسرائيلي استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق هؤلاء الطلبة واطلقت عيارات نارية في الهواء.

اصابة شاب في نابلس

وفي نابلس اصيب الشاب علي الحزباوي بجروح اثر اطلاق الرصاص عليه من قبل قوات الجيش الاسرائيلي اثناء مظاهرة قرب مدرسة كمال جنبلاط للبنات.

واعتقلت القوات الاسرائيلية عددا من الشبان.

رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة في البيرة

وفي مداخل مدينة البيرة رشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة واطلق ركابها عيارات نارية في الهواء وواصلوا سيرهم.

مظاهرة واضراب عن الطعام في جامعة بيرزيت

وفي بيرزيت قال راديو اسرائيل ان طلاب جامعة بيرزيت اعلنوا اضرابا عن الطعام وقاموا بمظاهرة احتجاجية امس احتجاجا على ما يجري في المخيمات الفلسطينية في لبنان واقيم يوم أمس مؤتمر طلابي حاشد في الجامعة وذلك تضامنا مع شعبنا في المخيمات الفلسطينية في لبنان واستنكارا لجرائم عصابات «امل» العميلة المدعومة من النظام السوري.

وقد بدأ المؤتمر بمسيرة طلابية طافت ساحة الحرم الجامعي وشارك فيها حوالي الفي طالب وطالبة رفع خلالها الطلبة الاعلام الفلسطينية وصور السيد ياسر عرفات.

وهتف الطلبة خلال المسيرة بشعارات وطنية كما نددوا بعصابات «امل» العميلة واجهزة النظام السوري وبسياسة الصمت العربي ازاء الجرائم التي ترتكب ضد شعبنا واهلنا في المخيمات الفلسطينية على ارض لبنان.

تصعيد الحملة – بقية

الفلسطينيين وادخال مواد غذائية وطبية اليها.

الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي

فقد ناشدت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي المنظمات والمؤسسات والهيئات الاسلامية والدولية التدخل لانقاذ حياة الاف الفلسطينيين الذين يتضورون جوعا في المخيمات.

واهابت في بيان اصدرته في مكه المكرمة بقادة الامه الاسلامية ان يسارعوا الى تقديم المساعدات العاجلة للفلسطينيين المحاصرين في بيروت وجنوب لبنان وانقاذهم من الموت.

الحبيب بورقيبة

وجدد الرئيس الحبيب بورقيبة نداءه بضرورة الاسراع من اجل ايجاد الحلول الانسانية لاوضاع المخيمات الفلسطينية.

الصليب الاحمر في جنيف

ووجه الصليب الاحمر في جنيف نداء من اجل ارسال تبرعات اليه لتوصيلها الى المخيمات الفلسطينية.

واوضح ان وفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر يجري مفاوضات في بيروت حول امكانية الدخول الى المخيمات.

مستشار النمسا

وفي فيينا قال المستشار النمساوي فرانز فرانتيسكي ان بلاده سترسل مساعدات غذائية وطبية عاجلة الى الفلسطينيين المحاصرين في المخيمات وكذلك الى حركة «امل» لتشجيعها على السماح بادخال هذه المساعدات الى المخيمات.

تركيا

وفي انقرة دعا متحدث باسم وزارة الخارجية كافة الاطراف المعنية الى انهاء حرب المخيمات وايجاد حل عاجل لمشكلة المجاعة في المخيمات الفلسطينية.

ايطاليا

وفي روما تسلم وزير الخارجية الايطالي رسالة تحمل توقيع ٤٠ نائبا من مختلف احزاب الحكومة ناشدوا فيها الحكومة الايطالية التحرك لوقف ما يجري في هذه المخيمات.

وجاء في هذه المذكرة انه يجب على الشعوب المتحضرة ان ترفع صوتها عاليا لادانة كل من يدعم و يسمح بمثل هذه المجازر.

وجاء فيها كذلك ان الدمار والقتل سيزيد المضطهدين قوة و يبعث فيهم روح الاصرار والمقاومة ولاننا مع المضطهدين فاننا نطالب حكومتنا لاتخاذ مبادرة سريعة في مجلس الامن الدولي لوقف المجازر المتكررة الهادفة لذبح الفلسطينيين في المخيمات.

السوق المشتركة

وفي بروكسل قررت امس اللجنة التنفيذية للسوق الاوروبية المشتركة مناشدة اطراف النزاع التي تحاصر المخيمات بالسماح بادخال المواد الغذائية والخدمات الصحية حيث ان الفلسطينيين المحاصرين بحاجة لها.

بريطانيا

وفي لندن ناشدت بريطانيا الجهات المعنية بالقتال الدائر حول المخيمات وقف القتال والسماح لهيئات الاغاثة الدولية بنقل المواد الغذائية والطبية للمدنيين المحاصرين.

المانيا الغربية

ودعا ناطق باسم اللجنة النيابية في الحزب الليبرالي الالماني الغربي حكومة بون الى استخدام جميع الوسائل السياسية للمساهمة في انقاذ الشيوخ والنساء والاطفال.

وفي اليونان اصدرت البعثة الدبلوماسية الفلسطينية والهلال الاحمر الفلسطيني والاطباء الفلسطينيين نداء جاء فيه: ان الشعب الفلسطيني في لبنان يسجل ملحمة بطولية جديدة مثل ملحمة «ميسولونجي».

وفي الاردن قررت اللجنة الدائمة للصليب الاحمر الدولية في عمان التضامن مع اهلنا في مخيماتهم في لبنان الذين يتعرضون للقتل والتجويع على ايدي عصابات «امل» العميلة التي يرأسها بري والعملاء ومنفذو المخططات المعادية.

وابرق الدكتور احمد ابو قورة رئيس اللجنة الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر طلب فيها ضرورة بذل اقصى الجهود لتامين مواد الاغاثة والاسعاف لابناء المخيمات الصامدين الصابرين الشجعان في لبنان.

ومن جهة اخرى وخلال اجتماع عقده عدد من السيدات برئاسة السيدة عصام عبد الهادي امس قررن رفع احتجاجاتهن للجهات العربية والدولية وسيعتصمن تضامنا مع اخواتهن ابطال مخيمات الفلسطينيين في لبنان.

وفي القاهرة اصدر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بيانا حول التصعيد الاخير لحرب المخيمات الفلسطينية في لبنان مؤكدا ان الشعوب لا تموت ابدا مهما تعرضت لمؤامرات القتل وحملات الابادة والتصفية.

وفي الرياض استنكر وزراء المال والاقتصاد والتجارة في الدول العربية المجتمعين في الرياض في الدورة الثانية والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشدة الحصار المفروض على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وفي بون قام وفد من حزب الخضر بمقابلة القائم باعمال السفارة السورية في بون وقدموا له احتجاجا على موقف النظام السوري تجاه حرب المخيمات ابلغهم القائم بالاعمال ان النظام السوري ليس ضد الفلسطينيين وهو يقدم العون لهم وهو ضد السيد ياسر عرفات فقط

كما جرت امس مظاهرة في مدينة بون قام بالتحضير لها مجموعة من الخضر وذلك احتجاجا على حصار المخيمات الفلسطينية والدور السوري.

وكذلك ستقوم مجموعات في مدن مختلفة في المانيا بمظاهرات احتجاجية (فرانكفورت – برلين الغربية – هامبورغ) كما تقوم مجموعات بجمع الادوية والتبرعات والمواد الغذائية.

وفي واشنطن اجتمع مجلس رؤساء الجمعيات العربية الاميركية ظهر امس وبحث المجلس اثناء اجتماعه تطورات الوضع في المخيمات الفلسطينية والعمل على ايصال المواد الطبية والغذائية الى مخيمات صبرا وشاتيلا واخلاء الجرحى والمصابين.